

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الشباب والحياة السياسية..
أسئلة وإجابات

وجعنا في النظر

9

لثامق

11

حنون مجيد:
سجين كل العراق

والتفكير للمناقشة

8

النظام الداخلي
للحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

7

دكتاتور الفلبين يريد
ابادة الشيوعيين

أخبار وتقارير

2

الحسم
بين الدولة والادولة

«موعد تشرين.. بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة»

رائد فهمي: الانتخابات يجب أن تعكس الإرادة الحرة للمواطنين

بغداد - عبد الله لطيف



مجزة الاشجار في جبال دهوك على يد القوات التركية الغازية

أما مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات حسين الهنداوي، فقال ان "مطلب الانتخابات المبكرة هو مطلب شعبي من قبل المتظاهرين وأيدته المرجعية ووافقت عليه كل القوى السياسية تحت ضغط الشارع". وأشار الى ان "المشكلة تكمن في الصراع بين القوى القديمة التي على رأس السلطين التنفيذية والتشريعية، والقوى الجديدة؛ حيث تمت استقالة السلطة التنفيذية، لكن التشريعية التي تهمين عليها الكتل السياسية لم تستقل، وبالتالي هي من شرعت قانون الانتخابات". في إشارة إلى قانون الدوائر المتعددة. ودعا المستشار إلى "تفعيل قانون الأحزاب وتحديداً المادة 32 من قانون الأحزاب الذي يمنع حيازة الأسلحة للكيانات السياسية، ومراقبة المال السياسي المستخدم في الانتخابات". من جهته، وصف رئيس مفوضية الانتخابات الأسبق، القاضي قاسم العبودي، خيار المقاطعة بأنه "موقف سلبي"، لافتاً إلى ان "المتغيرات التي ستحدث في هذه الانتخابات هي أن عدد المرشحين سينخفض إلى قرابة النصف، بالمقارنة مع الانتخابات السابقة، وهذا يتيح للنخب إمكانية التركيز أكثر على المرشحين". ورداً على مداخلة القاضي العبودي، قال الناقد فاضل ثامر ان "خيار المقاطعة جاء بعد تردي الوضع السياسي في العراق، واستفحال نشاط الكثير من الفصائل المسلحة التي بدأت تعمل خارج إطار الدولة وتحاول فرض شروطها على الدولة". وأردف ثامر ان "خيار المشاركة والمقاطعة صعبان جداً".

قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ان المجتمع العراقي لم يعد يجد في القوى السياسية المنتفذة "إمكانية أن تكون معبرة عن تطلعاته"، مضيفاً أن "الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، دفع حشوداً كبيرة إلى محاولة تغيير المسار السيئ الذي مرت به البلاد".

ورهن فهمي تحقيق شرط أن تكون الانتخابات "حرة ونزيهة وعادلة" بإمكانها من إزالة "الاحتقان المجتمعي وفتح آفاق واعدة للبلد". كما أشار إلى أن كثيراً من شروط الانتخابات "غير مفعلة"، منها قانون انتخابات عادل والرقابة على المال السياسي والسلاح المنفلت وجوانب تقنية أخرى. وأرجع الرفيق فهمي تلويح الحزب الشيوعي العراقي بالمقاطعة إلى "ممارسة الضغط الأكبر لتوفير شروط الانتخابات". ونبه إلى أن الانتخابات المبكرة المزمع عقدها في تشرين الأول تتم في "أجواء غاية في التعقيد"، لذا يتطلب أن تزيل الانتخابات القادمة "التوترات الحادة". وحذر فهمي من أنه إذا كان مستوى المشاركة في الانتخابات "ضعيفاً جداً، وأعاد إنتاج القوى السياسية نفسها، فإن الوضع لن يمر مرور الكرام، لأن البلد لم يعد يتحمل ذات المسارات القديمة".

وجاء حديث الرفيق فهمي في ندوة نقاشية نظمها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، مؤخراً، في مقره العام ببغداد، وتمحورت حول موضوع الانتخابات المبكرة، المزمع إجراؤها في تشرين الأول المقبل. وحملت الندوة عنوان "الانتخابات العراقية بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة"، وقد شارك فيها إلى جانب الرفيق رائد فهمي، مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الانتخابات الدكتور عبد الحسين الهنداوي، ورئيس مفوضية الانتخابات الأسبق القاضي قاسم العبودي، والناقد فاضل ثامر، والناشط حيدر لازم. وأدار الندوة الناقد علي الفواز. وربط الرفيق فهمي، في حديثه خلال الندوة، الهدف الرئيسي للانتخابات بـ"تغيير المنظومة السياسية الحالية"، مبيناً أن رفض الناس لهذه المنظومة وللوقى المنتفذة "لم يأت على أساس مكونات، بل جاء على أساس السياسات الخاطئة والالتفاف على حقوق الناس".

مراقبون: «إشكاليات كبيرة» في قانون الانتخابات

بغداد - علي شغاتي

لا يحق لكتلته تقديم مرشح آخر، لأن باب التقديم انتهى، وبالتالي يكون هناك جدل واسع حول هذه الفقرة تحديداً". ويرى الناشط المدني منتظر ثامر، ان الاجواء المحيطة في البلاد "غير مناسبة لإجراء الانتخابات"، في ظل استمرار عمليات الاقتتال والترهيب والاستعراضات العسكرية. ويقول ثامر لـ"طريق الشعب"، ان "الداعين للتغيير يسعون الى توفير شروط اقامة انتخابات حرة ونزيهة، يكون التنافس فيها شريفاً بدون تدخل السلاح المنفلت والمال السياسي وموارد الدولة". وبنوه بان "الهدف ليس افضال الانتخابات، انما توفير البيئة الآمنة للمرشحين والناخبين، وضمان أمنهم الشخصي، وحماية مراكز الاقتراع، ونزع السلاح المنفلت، وانهاء نفوذ الاحزاب المنتفذة على مفوضية الانتخابات ومراكز الاقتراع". وفي السياق، كشف مصدر مطلع على عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عن

لم يزل الجدل مستمرا حول قانون انتخابات مجلس النواب، حيث تحدثت اللجنة القانونية النيابية عن إشكاليات وصفها بـ"الكبيرة" في القانون، فيما عدت لجنة الامن والدفاع في البرلمان، تصاعد موجة الاعتيالات مع قرب الانتخابات بسبب وجود جهات سياسية تستخدم العصابات لضرب خصومها. ودعا ناشطون ومهتمون بالشأن الانتخابي، الى مراجعة القانون الجديد لأجل توفير بيئة انتخابية آمنة للمرشحين والمواطنين. وكشف عضو اللجنة القانونية البرلمانية سليم همزة، عن إشكاليات وصفها بـ"الكبيرة" في قانون الانتخابات. وقال همزة إن "هناك بالفعل إشكالية كبيرة في قانون الانتخابات الجديد، لتضمنه فقرات خطيرة جداً تفتح نافذة كبيرة وواسعة للاعتيالات السياسية"، مضيفاً ان "أي شخص يموت أو يقتل من قبل أي جماعة منافسة

البطاقة التموينية بين ضالة المواد وسوء نوعياتها

بغداد - محمد التميمي

فيما يقول المواطن جاسم ناصر لـ"طريق الشعب"، إن "المفردات التي توزع من قبل وكلاء الحصة التموينية سيئة وغير صالحة للاستخدام، فضلاً عن انها لا تلبى احتياجات العائلة العراقية". ودانها ما تعد وزارة التجارة، المستفيدين من مفردات التموين بتحسين نوعيتها وزيادة كمياتها، لكن الحال باقٍ، وكأن تلك الوعود لم يسمح بها أحد. وصوت مجلس الوزراء، مؤخراً، على تخصيص مبلغ مالي لدعم تخصيصات البطاقة التموينية، وتحسين مفرداتها وإدامتها على مدار السنة. وأكدت وزارة التجارة على لسان المتحدث باسمها محمد حنون، أن "البطاقة التموينية امام منعطف إيجابي بعد قرار مجلس الوزراء، بأن تكون البطاقة التموينية سلة واحدة، تضاف اليها البقوليات ومعجون الطماطم". لافتاً إلى أن "الملف سيحال الى شركة متخصصة بحسب العقد الذي تجريه الشركة العامة للمواد الغذائية مع إحدى الشركات".

وأكدت جنان من وزارة التجارة ان ستورد "مواد غذائية ذات نوعية جيدة" تصلح للاستهلاك البشري. المواطن جنان مهدي، ذكرت لـ"طريق الشعب" ان "الحصة التموينية ان حضرت لا تعد وان غابت لا تفتقد من قبل عامة المواطنين، خاصة انها لا تتجاوز 3 مواد كل شهرين واحيانا كل اربعة اشهر".

وأكدت جنان ان "عائلتها لم تعد تعتمد على مفردات الحصة التموينية لسد متطلباتها الغذائية". وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ"طريق الشعب"، ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للاسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رقد المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبرها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد". وبحسب مراقبين فان الفساد المستشري ونظام المحاصصة الطائفية اثرا كثيراً على مفردات البطاقة التموينية، والتي هي بمثابة قوت الفقراء والكادحين.

5

أرقام متضاربة عن أعداد الفقراء في العراق

بغداد - طريق الشعب

لم تكافح الإجراءات الحكومية التي تضمنتها ورقتها البيضاء، مشكلات المواطنين، الناجمة عن صدمتي انخفاض اسعار النفط، وتفشي وباء كورونا، انما زادت تآزماً، الامر الذي فاقم إحصائيات الفقر والبطالة في مختلف مناطق البلاد، وجعل أرقامها الصادرة عن مؤسسات وأطراف رسمية وغير رسمية متضاربة. وتبرأ البنك الدولي، على لسان وائل منصور - وهو اقتصادي أول في البنك - من أن تكون لمؤسسته "علاقة في تحديد سعر الصرف"، لكن اقتصاديين عراقيين أكدوا ان ارتفاع نسب الفقر مرتبط بشروع بالبنك الدولي، التي أثرت سلباً في معيشة المواطن.

6

عن فائض تصدير النفط.. نتساءل!

للعلم تتضمن موازنة ٢٠٢١ تصدير ٣,٢٥٠ مليون برميل يوميا (بضمنها ٢٥٠ الف برميل من نفط الإقليم، وهو ما لم يحسم بعد) وبسعر ٤٥ دولارا للبرميل مثبت في الموازنة.

وكانت الزيادة في الأسعار العالمية ملحوظة حتى في لحظة إقرار الموازنة، ولكن جرى الإصرار على تثبيت السعر المذكور، ما أدى الى زيادة العجز واللجوء أساسا الى الاقتراض الداخلي والخارجي لتغطيته! وقد بلغ الفرق بين سعر النفط المصدر فعلا في أيار والسعر المثبت في الموازنة، ٢٠ دولارا للبرميل. ويرتفع هذا الفرق ليصل الى ٢٧ دولارا عند المقارنة مع الأسعار الحالية.

فالى متى يستمر الحديث عن شحة في الموارد المالية، وعن عجز في الموازنة؟ وهل تستمر الحكومة في سياسة الاقتراض؟ وأخيرا .. اين ستذهب الاموال الفائضة وغير المخطط لها في الموازنة؟

اعلنت "سومو" في تقريرها لشهر أيار الماضي ان صادراتنا من النفط الخام بلغت ٢,٨٩٩ مليون برميل يوميا، ومعدل سعر ٦٥,٤٥٩ دولارا للبرميل، فيما بلغ سعر البرميل امس الاول السبت (٥ حزيران الجاري) ٧٢ دولارا.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

حقوق الانسان توثق 78 حالة انتحار في ستة أشهر

بغداد. طريق الشعب

أعلنت مفوضية حقوق الانسان، يوم امس، توثيقها 87 حالة ومحاولة انتحار في البلاد، خلال النصف الأول من العام الحالي. وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "انتشار جائحة كورونا وتردي الأوضاع الاقتصادية والبطالة والصدمات النفسية وضعف المنظومة القيمية والاستخدام السيئ للاتصالات والعنف الأسري، قد تكون أسباب ضاغطة لارتفاع معدلات الانتحار في عموم محافظات العراق".

وكشف الغراوي عن أن "النصف الأول من عام 2021 شهد توثيق (87) حالة ومحاولة انتحار، منهم (47) من الذكور، و(27) من الإناث، و(13) من الأحداث"، مبيناً أن "محافظه ذي قار سجلت أعلى معدلات بالانتحار بواقع (19) حالة تلتها محافظة بغداد بـ(18) حالة". وبين أن "أبرز أنواع الانتحار كان بالشنق أو الغرق أو الحرق أو تناول السم أو الاطلاق الناري"، منوها الى ان "ارتفاع معدلات الانتحار يستدعي قيام الحكومة بواجباتها بمعالجة الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة، خصوصاً لدى فئة الشباب بتوفير فرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والواقع الصحي والتعليمي والبيئي، وتنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

في اربع محافظات

تظاهرات تطالب بالكشف عن "فرق الموت"

المديني المختطف سجاد العراقي، مؤكداً ان "هوية القتلة معروفة للحكومة لكنها عاجزة عن محاسبتهم". وأشار المتظاهرون الى "إعادة تنظيم صفوفهم وعدم السماح للمغرضين والمبتززين باستغلال المطالب المشروعة، في التجاوز على الدوائر الحكومية".

احتجاج في واسط

كذلك نظم العشرات من المحتجين في محافظة واسط، مسيرة احتجاجية، للتنديد باستمرار عمليات استهداف وقتل وخطف المتظاهرين. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين نددوا بعمليات القتل والخطف المستمرة، التي تطال ناشطي التظاهرات في محافظات الوسط والجنوب، دون اي رادع حقيقي"، مستغربين "صمت المؤسسة القضائية عن الكثير من الحوادث وتزييفها والمحاكمة في حسمها".

وأضاف ان "المتظاهرين طالبوا بالعدول عن احكام السجن التي طالت عددا من المتظاهرين في الآونة الاخيرة، فضلا عن ضرورة الكشف عن مصير المغييبين سجاد العراقي وعلي جاسب".

وأكد المتظاهرون "ضرورة العمل على إيقاف عمليات القتل من خلال كشف وفضح المجرمين، ومن يقف وراءهم".

في غضون ذلك، شهدت محافظة الديوانية تظاهرة احتجاجية تطالب بالكشف عن قتلة المتظاهرين، وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المحتجين في المحافظة، نظموا تظاهرة امام مبنى قيادة شرطة المحافظة، مطالبين بالكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم الى العدالة".



تظاهرة البصرة

المتهمين بقتل المتظاهرين والكشف عن مصير الناشطين المغييبين. وردت المتظاهرون، شعارات تطالب الحكومة بالكشف عن القتلة، ومعرفة مصير الناشط

تظاهرة في الحويبي

وتظاهر مئات المواطنين في ساحة الحويبي، وسط مدينة الناصرية، للتأكيد على وحدة الصف والمطالب الشعبية في الكشف عن

بغداد. طريق الشعب

شهدت أربع محافظات، مؤخرًا، تظاهرات احتجاجية تطالب بالكشف عن قتلة المتظاهرين، و"فرق الموت" ومن يقف وراءهم، مشددين على ضرورة الوقوف على مصير الناشطين المغييبين، عبر تفعيل الدور القضائي.

مسيرة في البصرة

وفي محافظة البصرة، نظم المئات من المحتجين، مسيرة احتجاجية راجلة، انطلقت من ساحة الحكيمية صوب فلكة البحرية حيث مقر الحكومة المحلية في المحافظة، مطالبين بالكشف عن قتلة المتظاهرين وفرق الموت والجهات التي تقف وراءهم. وطالب المتظاهرون، القضاء العراقي بأن يأخذ دوره الحقيقي بالكشف عن الانتهاكات التي تقف وراء فرق الموت، التي نفذت عددا كبيرا من الاغتيالات للناشطين والمتظاهرين والصحفيين.

ووجه المتظاهرون اصابع الاتهام صوب "جهات سياسية متنفذة تخشى الجهات الحكومية الكشف عنها، أو عن عناصر تلك الفرق". ورفع المشاركون في المسيرة صوراً لشهداء انتفاضة تشرين، كتب عليها عبارة: "من قتلني؟"، فيما رفعت النعوش رمزية لاستذكار الشهداء.

احتجاج متواصل يلح على الخدمات وفرص العمل



سائقو الأجرة يقطعون الطرق في السليمانية

الى توفير فرص العمل".

هذا وقطع عدد من المحتجين في قضاء الاصلاح، التابع الى محافظة ذي قار، الجسر الرئيسي الذي يربط محافظتهم مع محافظة ميسان، مطالبين باقالة القائم مقام ورؤساء الدوائر الخدمية في القضاء، احتجاجا على تردي الخدمات.

احتجاجات في المثنى وبغداد

وفي محافظة المثنى، تظاهر عدد من أهالي قضاء السوير، مطالبين بتوفير الخدمات الاساسية، لا سيما في قطاعات الكهرباء والبلدية والصحة والطرق.

وذكر المتظاهر حامد قاسم لـ"طريق الشعب"، ان "القضاء يفتقر الى ايسر الخدمات الاساسية منذ سنوات"، مطالباً "الجهات الحكومية الالتفات لمعاناتهم، وأخذ دورها الحقيقي بتوفير الخدمات، وتنفيذ مطالبهم في أسرع وقت".

في الاثناء، تظاهر عدد من طلبة جامعة الإمام الصادق الأهلية في المحافظة، مطالبين بتخفيض الاجور الدراسية للعام الدراسي الجاري.

وبين عدد من الطلبة أن "رئاسة الجامعة لم تلتزم بالقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي، والتي من شأنها تخفيض القسط السنوي لهذا العام، بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد"، مهددين بـ"الاضراب في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم".

من جانبهم، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في وزارة الثقافة في العاصمة بغداد، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم.

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في عدد من المحافظات، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما يتصاعد الغضب الشعبي في إقليم كردستان، وتحديدا في محافظة السليمانية، التي شهدت قطعاً للطرق من قبل سائقي الاجرة، على أثر قرار رفع اسعار البانزين.

تظاهرات في البصرة وذي قار

وشهدت محافظة البصرة، تظاهرات احتجاجية في مناطق عدة، تطالب بتوفير الخدمات وفرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، أحمد ستار، إن "أهالي منطقة الجوز الأربعة في قضاء شط العرب، نظموا تظاهرة احتجاجية في مفرق الكباسي، للمطالبة بالخدمات وإحالة المشاريع فيها إلى شركات رصينة، وفي مقدمتها مشاريع البنى التحتية وكذلك إنشاء مستشفى في القضاء". مشيراً الى ان "الأهالي جمعوا توقيع من أجل إقالة قائم المقام ومدير البلدية في القضاء بسبب التلكؤ بتقديم الخدمات للأهالي منذ سنوات طويلة".

وأضاف المراسل ان "العشرات من ابناء منطقة خور الزبير جنوب البصرة، نظموا تظاهرة تطالب بإعادة العمل في مكتب تشغيل العاطلين الفرعي، وتنسيب ممولين من ابناء قضاء الزبير لإدارته، وإعادة آلية التشغيل للعاطلين".

كما نوه بـ"تظاهرة اخرى نظمها العشرات من أهالي ناحية الشهيد عز الدين سليم "الهوير سابقاً" قرب حقل غرب القرنة/2، والتي دعوا فيها

اما مبنى قسم بلدية المعامل مطالبين بتوفير الخدمات الرئيسية والمباشرة بتنفيذ مشروع المجاري

تظاهرة لسائقو الاجرة في السليمانية

الى ذلك، تظاهر العشرات من سائقي السيارات الأجرة في مدينة السليمانية، احتجاجا على ارتفاع أسعار مادة البنزين.

وتجمع المحتجون أمام مبنى محافظة السليمانية، وقاموا بقطع الطريق الرئيسي الرابط مع محافظة كركوك، بواسطة محركات عجلاتهم، مطالبين بتخفيض سعر البنزين.

وأشار سائقو سيارات الأجرة من المحتجين، إلى أن ارتفاع أسعار هذه المادة أثر على أوضاعهم المعيشية، مؤكداً انهم سوف يعودون الى قطع الطريق في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من موظفي العقود في وزارة الثقافة، تظاهروا بالقرب من مقر الوزارة في شارع حيفا وسط بغداد، مطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم".

وفي منطقة الانتصار، شمال شرق بغداد، تظاهر العشرات من الاهالي، احتجاجا على تردي واقع الخدمات في منطقتهم، فيما هددوا بقطع الطريق الدولي الرابط بين بغداد وكركوك في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

في غضون ذلك، تظاهر العشرات من اساتذة وموظفي كلية الإمام الكاظم في بغداد، احتجاجا على سياسات رئاسة الوقف الشيعي بشأن كليتهم، مطالبين مجلس النواب بتشريع قانون يفك ارتباط الكلية عن الديوان، ويلحقها بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتظاهر العشرات من اهالي حي النصر، الجمعة،

إفاعة

الحسم

بين الدولة والادولة

محمد عبد الرحمن

افرت التطورات الأخيرة في بلدنا مجموعة من القضايا، واشترت التحديات الجمة التي تواجهه والتي تعتمد المآلات المستقبلية على مدى جدية التعامل معها، فيما لا يُستبعد في ضوء المنهج والسلوك والإداء الراهن للسلطات التنفيذية والتشريعية، وما يقوم به العديد من القوى المتنفذة. خاصة تلك التي لديها أذرع مسلحة، واستمرار العبث الخارجي في شؤون بلدنا، ان تتدهور الأوضاع كثيرا وتصل الى حالة الفلتان.

ولا يستبعد في هذا الشأن ان تأخذ المسارات طابع الصدام المسلح، الذي كاد يندلع على نطاق واسع عدة مرات. واطراف هذا الصدام متعددة، بعضها في عجلة من أمره يريد الحسم حتى بالعنف والقوة، غير أنه ما يؤدي اليه ذلك من سقوط ضحايا وهزيم للوطن.

ويشكل هذا على ما يبدو ملاذاً آمناً للعديد من القوى التي لا يهملها سوى الاستقواء، وبأي شيء، حتى لو كان الدعم الخارجي المكشوف، لادامة سلطتها ونفوذها وهيمتها وسعيها الى التفرّد بالقرار العراقي، وتسخير خدمة ما تريد ومعها الداعمون الخارجيون.

من جانب اخر أشر الحراك الاحتجاجي الأخران أسبابه وعوامل انطلاقه ودوافعه ما زالت تتفاعل، وهي تدفع الى المزيد منه بأشكال مختلفة، كما أشر قدرة فائقة على التحشيد والتعبئة والتحرك، وظل أوسع بكثير مما يتصور البعض الذي يحصره في بعض الأطر والتجمعات. ذلك انه حراك جماهيري متعدد، يعبر عن صرخة شعب يتطلع الى حياة حرة كريمة آمنة .

وهذا الحراك يحكم شعبيته واتساعه وتعبيره عن مصالح الملايين بشكل قوة كبيرة، يخطئ الف مرة من يظن ان بوسع احتواءه او القضاء عليه، وهو مصرّ على التجرد رغم الاغتيالات وكاتم الصوت، ورغم ضيق البعض منه الذي يمتنئ أساسا الى ابراه والذي نعته بشتى النعوت، وبضمنه الحراك الأخير يوم ٢٥ أيار، الذي نال حصته من الشتائم والصاق التهم المفتركة جيدا .

نعم، الحراك عامل مهم في موازين القوى الذي يدور صراع ضار على حسمه، ليس فقط بالطرق السلمية والديمقراطية وعبر الانتخابات العادلة والنزيهة والمعبرة حقا عن إرادة المواطنين، وهو المطلوب والمفترض، بل حتى عبر طرق أخرى عنيفة، وعبر الاستقواء بالخارج الذي يدافع عن مصالحه، وإن احترق العراق وأهله، الامر الذي لا يريد البعض حتى الآن ان يدركه. وهو في نهاية المطاف صراع على الدولة ومستقبلها، وعلى نمط النظام الاقتصادي - الاجتماعي المراد ان يسود وبهيمن .

ان ما يحصل في بلدنا يتوجب ان ينظر اليه بعق، وليس حصره في تصرف هنا وهناك. فهو اشمل بكثير من الظواهر الطافية على السطح، ويؤكد حقيقة الازمة البنوية والهيكلية للدولة، والتي تعمقت إثر دخول معطيات جديدة بعد ٢٠١٤، واحتياج داعش للعديد من مدن ومحافظات وطننا .

ان الوضع الحالي مما فيه من الكثير المتراكم جراء أخطاء وخطايا منهجية، وفي السلوك والأداء، يتسم بكون المنظومة الحاكمة القائمة لم تتخذ ما هو مطلوب منها، وظلت حبيسة الإجراءات التسكينية والإسماك لبعضاً من الوسط واللعب على عامل الوقت، وهو ما وفر أجواء للتبادي والغطرسة لدى من يريد فرض اجنداته ولو بقوة السلاح.

هل وصلنا الى مفترق طرق والى ضرورة الحسم بين حالة الفوضى والادولة وبين دولة القانون والمؤسسات والمواطنة؟ نعم، وهنا مسؤولية قوى المجتمع الحية لحسم الخيارات ولجم قوى العنف والقهر والاغتيالات، وعدم الاكتفاء بذلك بل السير قدماً ومراعاة عناصر تغيير موازين القوى لصالح بناء دولة المواطنة والعدالة والديمقراطية الحقة.

فما من سبيل غير هذا للحفاظ على الدولة وهيبته، ولتحقيق تطلعات المنتفضين والمحتجين وعامة الشعب العراقي.

أفكار

10 من بطن الوحش

«الانتخابات العراقية بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة»

رأى فهمي: الانتخابات يجب أن تعكس الإرادة الحرة للمواطنين

بغداد . عبد الله لطيف

نظم اتحاد الادباء والكتاب العراقيين، مؤخراً، في بغداد، ندوة ناقشت موضوع الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في تشرين المقبل، وكانت بعنوان "الانتخابات العراقية بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة"، وشارك فيها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، ومستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الانتخابات، الدكتور عبد الحسين الهنداوي، ورئيس مفوضية الانتخابات الأسبق القاضي قاسم العبودي، والناقد فاضل ثامر والناشط حيدر لازم وأدار الندوة الناقد علي الفوزان.

حاجة سياسية واجتماعية

الرفيق رائد فهمي أشار في حديثه إلى أن "هذه الانتخابات لا تشبه سابقتها وهي جاءت في أعقاب الانتفاضة وأحداث سياسية مهمة وهدفتها التغيير"، مبيّناً أن "الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي دفع حشوداً كبيرة إلى المطالبة بها نتيجة للمسار السيئ الذي مرت به البلاد". وأضاف أن "الانتخابات تحقق هدفها الرئيسي إذا تمكنت من تغيير المنظومة السياسية الحالية"، مؤكداً أن "التغيير هو حاجة سياسية واجتماعية عبرت عنها الانتفاضة".

أزمة تمثيل

واعتبر الرفيق فهمي، أن "الأزمة في البلاد تكمن في التمثيل السياسي حيث أن المجتمع العراقي لا يجد في القوى السياسية المنفذة إمكانية أن تكون معبرة عن تطلعاته"، مشيراً إلى "أزمة أخرى تكمن في التمثيل المؤسساتي حيث نجد أن المؤسسات لا تعكس الإرادة الحرة للشعب". وأشار إلى أنه في الانتخابات الأولى والثانية كان الناخب يذهب للتصويت على مرشح بناءً على "الهوية القومية أو الطائفية، والقوى السياسية كانت تستمد شرعيتها من خلال تمثيلها للمكون"، والتالي نتج عنها تمثيل مكونات. وأكد سكرتير الحزب، أن عملية تمثيل المكونات التي ادعت بها أحزاب المحاصصة حدث فيها شرخ كبير حيث أنها "لم تعد تملك الحق في تمثيل هذا المكون أو ذاك كون أن أبناء المكون عبروا عن احتجاجهم ورفضهم للمكونات"، مشيراً إلى أن رفض الناس للقوى السياسية المنفذة "لم يأت على أساس مكونات بل جاء على أساس السياسات الخاطئة والانتفاضة على حقوق الناس".

وتابع أن الانتخابات المبكرة المزمع عقدها في تشرين الأول تتم في "أجواء غاية في التعقيد"، ويتطلب أن تزيل الانتخابات القادمة "التوترات الحادة"، ولأجل أن تلعب هذا الدور يجب أن "تعكس الإرادة الحرة للمواطنين".

إزالة الاحتقان المجتمعي

وبين فهمي، أن شروط أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة هو تمكينا من إزالة "الاحتقان المجتمعي وفتح آفاق واعدة للبلد"، لافتاً إلى أن "الغرض من التلويح بالمقاطعة هو ممارسة الضغط الأكبر لتوفير شروط الانتخابات". وأشار إلى أن "الكثير من شروط الانتخابات غير مفعلة منها قانون انتخابات عادل والرقابة على المال السياسي والسلاح المنفلت وجوانب تقنية أخرى". ولفت إلى أنه إذا كان مستوى المشاركة في الانتخابات ضعيفاً جداً، وأعاد إنتاج القوى السياسية نفسها فإن الوضع لن يمر مرور الكرام لأن البلد لم يعد "يحتمل ذات المسارات القديمة".

وذكر فهمي أن "كل التغييرات الإيجابية جاءت بعد حركات احتجاجية، فقانون الانتخابات تغير بعد صراع احتجاجي كبير وقانون الأحزاب أقر بعد مظاهرة شعبية احتجاجية كبيرة".

مطلب شعبي

بدوره قال مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، حسين الهنداوي، أن "مطلب الانتخابات المبكرة هو مطلب شعبي من قبل المتظاهرين وأيدته المرجعية ووافقت عليه كل القوى السياسية تحت ضغط الشارع"، موضحاً أن "المطلب جاء نتيجة للأزمة السياسية وضبابية المشهد العراقي وبالتالي هي الخيار الوحيد أمامنا".

وأشار إلى أن "الانتفاضة طرحت مجموعة من القضايا تم تبينها، منها استقالة حكومة عبد المهدي وقانون جديد للانتخابات وتبديل المفوضية فضلاً عن المطالبة بالأشراف الدولي على الانتخابات".

وأوضح أن "المشكلة تكمن بالصراع بين القوى القديمة التي على رأس السلطين التنفيذية والتشريعية، والقوى الجديدة، حيث تمت استقالة السلطة التنفيذية ولكن التشريعية التي تهيمن عليها الكتل السياسية



لم تستقل وهي من شرعت قانون الانتخابات". في أشاره منه إلى قانون الانتخابات الدوائر المتعددة.

وأستطرد الهنداوي في حديثه قائلاً إن "في عام 2005 طرح قانون الدائرة الواحدة وهو ما يعطي فرصاً متساوية لجميع المرشحين، لكن ثغرات كبيرة حدثت في التطبيق وليس في القانون، فهناك محافظات صوتت بنسبة 95 في المائة، بينما محافظات أخرى لم تسجل نسب تصويت عالية، وفي بغداد كانت نسبة التصويت 50 في المائة وفي البصرة كانت 49 في المائة وبنينوي 27 في المائة والانباء 4 في المائة". مبيّناً أن "الكثير من مقاعد هذه المحافظات ذهبت إلى محافظات أخرى".

وأكد المستشار الحكومي، أن "المتظاهرين طرحوا فكرة تقسيم الدوائر الانتخابية على مستوى المقعد الواحد، وهذا المطلب فيه إشكال كبير كونه سيؤدي إلى انتاج نفس القوى المهيمنة على السلطة، وهذا القانون هو أيضاً مفصل على مقاسات القوى السياسية".

تدخلات حزبية

وبين الهنداوي أن "المفوضية التي تم تشكيلها كانت من قبل الأمم المتحدة لكن هذا لا يعني أن تشكيلها كان معزول عن تدخلات القوى السياسية"، مشيراً إلى أن "هذه المفوضية هي الأقل تأثيراً بالتدخلات الحزبية".

ويرى الهنداوي أن "قانون المفوضية أبعاد الكثير من كوادرها الذين يمتلكون كفاءات عالية وهذا ما أضعف من امكانياتها"، مبيّناً أن "أعضاؤها لا يملكون الخبرة الكافية".

ودعا المستشار إلى "تفعيل قانون الأحزاب وتحديد المادة 32 من قانون الأحزاب الذي يمنح حيابة الأسلحة للكيانات السياسية، ومراقبة المال السياسي المستخدم في الانتخابات"، مؤكداً على ضرورة التوعية بالانتخابات "كون أن القوى السياسية تمتلك ناخبين زبائنين وهم يشكلون حوالي 20 في المائة من عدد الناخبين الكلي، ويجب أن تدعو القوى الجديدة للمشاركة الواسعة في الانتخابات لضمان تنافسها".

وأكد المستشار "وجود فريق الانتخابات الدولي في العراق حيث بلغ عددهم الكلي 25 شخصاً وهم خبراء في كل مجالات الانتخابات"، مشيراً إلى أن "مجلس الأمن صوت على ارسال مراقبين دوليين للانتخابات"، متوقفاً أن "تكون الانتخابات المقبلة أفضل بكثير من سابقتها".

وأكد أن "هناك عناصر لإنجاحها أولاً: الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للتصويت "نظام البايومتري"، وثانياً المراقبة بأشكالها الثلاثة".

وتجدر الإشارة إلى أن هناك سبع شبكات مراقبة عراقية وهي: شمس وعين وحموراي وحموز وشبكة لراقب وشبكة جاف في كردستان وشبكة أخرى قيد التأسيس من قبل نقابة المحامين، وتمتلك حوالي 60 ألف مراقب.

أعداد الناخبين

وكشف الهنداوي، عن عدد الناخبين الكلي في العراق، وقال إن "العدد الكلي لهم بلغ 25 مليون ناخب، منهم 3 ملايين ونصف خارج العراق وهم لن يشاركوا في الانتخابات"، مبيّناً أن "عدد الناخبين داخل العراق هو 21 مليون و500 ألف ناخب، منهم مليونان ونصف من الناخبين الجدد، وان من مجموع 21 مليون ناخب هناك 17 مليون ناخب يملك بطاقة بايومترية طويلة الأمد وهناك 6 ملايين بطاقة بايومترية قصيرة الأمد".

عدم الإفلات من العقاب

خرجت امس تظاهرات شعبية حاشدة في السودان تنادي بحاسبة قتل المتظاهرين في حزيران 2019، وهم الذين ما زال الحكم الجديد يتلوك في الكشف عنهم ومقاضاتهم.

ما اشبه هذه المطالب بالشعارات الرئيسية لتظاهرات 20 ايار في بغداد والعديد من المحافظات، والتي خرجت تطالب الحكومة والقوى النافذة في الدولة واذرعها المسلحة بالكشف عن قتل المتظاهرين واغتيال الناشطين، في حملة "من قتلني" التي عبرت عنها على لسان الشهداء.

لا مخرج من الازمات وفتح آفاق التغيير الواعد بدون استجابة السلطات والقوى النافذة فيها للمطالب الشعبية، واتخاذ اجراءات حازمة لتطبيق مبدأ "عدم الإفلات من العقاب". وهذا

يخص العراق كما السودان ولبنان وغيرها من البلدان التي تعبت في مصيرها وفي احوال شعوبها منظومات حاكمة تتحكم بمفاتيح السلطات المختلفة وتغرق الدولة بفسادها وتتقاسم مغامرها عبر آليات المحاصصة، وتقوض اركانها وهيبتها من خلال الازرع العسكرية لاجزائها او الجماعات المسلحة التي توفر لها الحماية ونوعا من "الحصانة" غير الشرعية.

الازمات تتفاقم والفقر ينتشر ومقومات العيش الكريم غائبة عن اقسام متزايدة من المجتمع، لا سيما شريحة الشباب، فيها الدولة واجهزتها الشرعية تزداد عجزاً وتتقاسم سلطاتها الدولة العميقة والدولة الموازية، واوزاع البلاد ومآلاتها محملة بمخاطر التدهور والانزلاق نحو الفوضى وتنامي النزاعات واشتداد الازمات الاجتماعية والاقتصادية. وما لم يتم تدارك الازمات بوضوح حد للسلاح المنفلت ومحاسبة الفاسدين والمفسدين وشن حرب واسعة ضد الفساد، الذي هو الوجه الاخر للازهاق، وتوفير شروط واشترطات الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة.

وفي الاونة الاخيرة اكتسبت حملات "عدم الإفلات من العقاب" زخماً دولياً قوياً، انعكس في مواقف وتصريحات العديد من البلدان الاعضاء في مجلس الامن وتقارير المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، وأخرها ما جاء في تقريره الامين العام للأمم المتحدة، الذي قال فيها انهاء الإفلات من العقاب خطوة اساسية نحو عقد اجتماعي جديد يقوم على العدالة والنزاهة.

رأى فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2021-6-4

من صفحته على فيسبوك

في رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء

التيار الاجتماعي الديمقراطي : ندعم إجراءات فرض القانون على الجميع

فرصة لتقويض كل الأهداف التي ينتظرها شعبنا وياتي في مقدمتها:

- تعزيز النظام الديمقراطي واليات تداول السلطة والالتزام بالدستور.
- تعزيز الوحدة الوطنية والنظام الفيدرالي.
- انتهاء مظاهر الفساد والبيروقراطية والقضاء على العصابات المنفلتة والتصرفات العشوائية التي لا تنتمي للقيم النبيلة للعشائر العراقية الكريمة.
- ضمان ان تكون الانتخابات شفافة وعادلة وعدم حصول التزوير واستتباب الامن وفرض القانون بما يجعل المرشح والناخب على السواء في مأمّن كامل وعند ذلك فقط تصبح المشاركة في الانتخابات عاكسة لحقيقة تطلعات شعبنا.

تتح لها فرصة حقيقية للاندماج في مشروع الانتخابات ففي أجواء من التهديد للمرشحين واستمرار الاغتيالات وتشريد الناشطين يصبح الحديث عن اجراء انتخابات حرة ونزيهة مجافياً للحقيقة وحسابات المنطق حتى للقوى التي ترغب بالمشاركة الرمزية المتواضعة وفي الوقت الذي تشير الى كل ذلك فأنا نحذر مما لا تحمد عقباه إذا ما جرت الانتخابات وفق هذه الشروط والأجواء. اننا ومن دون شك ولا ضبابية ندعم اجراءاتكم لفرض القانون على الجميع وتهيئة السبل الكفيلة لإنجاح الانتخابات واستعادة ثقل الدولة وحل المشاكل مع القوى السياسية جميعاً وبما يعزز من سلطة الدولة وعدالة إجراءاتها والضرب بقوة على الخارجين عن القانون والفاسدين والمتنمرين الذين وجدوا في ضعف الدولة

وأشارت الرسالة الى دعم القوى المدنية الديمقراطية لكل خطوة صحيحة تعزز السيادة الوطنية وتخدم تطلعات شعبنا وأهدافه في بناء الدولة الديمقراطية العصرية وتجنبين بلادنا ما تسعى اليه القوى المناهضة لهذه التطلعات والتي لم تأل جهداً ولا إمكانية ولا توجهاً الا ووضعت العصي في عجلة سعيكم لإنفاذ ما وعدتم به لحد اشهار السلاح واستعراض القوة بما هدد ويهدد بتقويض سلطة الدولة ودفع البلاد الى الفوضى والعنف مستغلين تراخيها وصراعات اضدادها وافتقار رؤوسها الى الإرادة والحزم والشجاعة وتغليب مصلحة المواطن على كل مصلحة.

واكد التيار الاجتماعي الديمقراطي في رسالته ان القوى الديمقراطية والوطنية بكل تلاويها ومعها قوى انتفاضة تشرين لم

التجاوزات التركية تتوسع .. واستغراب نيابي من «صمت الحكومة»

PKK تتهم تركيا باستخدام اسلحة كيماوية

بغداد- طريق الشعب

تواصل الانتهاكات التركية للسيادة العراقية في جبال اقليم كردستان الحدودية ، وسط "صمت حكومي"، أبدت لجنة الدفاع البرلمانية، استغرابها منه، فيما حذرت من هذه المواقف التي تضعف قدرة البلاد على حفظ الامن داخليا وخارجيا.

ووجوب احترام السيادة العراقية.

دعوة الى «تنسيق عملي»

من جهته، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، الخميس الماضي، ان من واجب الدولة العراقية التنسيق العملي بين السلطات لإيقاف التجاوزات ومحاسبة المذنبين. وقال صالح في تغريدة له على "تويتر"، تابعها "طريق الشعب"، ان "التجاوز على السيادة والعنف ونزوح المدنيين من منازلهم، فضلا عن قطع أشجار الغابات في هرور وباتيفا وغيرها من المناطق الحدودية في إقليم كردستان ممارسات غير إنسانية، وجريمة بيئية لا يجب غض النظر عنها".

وأضاف صالح ان "من واجبا التنسيق العملي بين السلطات لإيقاف التجاوزات ومحاسبة المذنبين".

دعوة نيابية لتحرك عاجل

ودعت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، إلى تحرك عاجل لإيقاف التجاوزات التركية.

وقال عضو اللجنة كاطع الركابي، في حديث صحفي، طالعه "طريق الشعب"، ان "القوات التركية المنتشرة في بعض مناطق شمال العراق لم تكن بالقص من خلال الطائرات والمدفعية للقوى والمناطق الجبلية، بل امتدت إلى تجريف الغابات وقطع أشجارها ونقلها إلى عمق أراضيها من اجل بيعها لمصانع وتحويلها إلى فحم يعاد تصديره للعراق" بحسب قوله.

وأضاف ان "كل هذه التجاوزات التي تحصل وحكومة بغداد صامتة ولم تحرك ساكنا"، مؤكدا بان "حجم التجاوزات والانتهاكات التركية كبيرة جدا للسيادة الوطنية خاصة بعد زيارة وزير دفاعها وقياداته لبعض نقاط الجيش التركي".

وأشار الركابي الى ان "ما تقوم به القوات التركية يضر بالمصالح المشتركة بين انقرة وبغداد ويعيد جدا عن حسن الجوار".

العمليات المشتركة تصرح..

بدوره، نفى المتحدث الرسمي باسم العمليات المشتركة، تحسين الخفاجي، انباء تواجد حزب العمال الكردستاني في منطقة مخمور بمحافظة نينوى، مؤكدا ان المنطقة تقع تحت مسؤولية الجيش العراقي.

وقال الخفاجي، في تصريح صحفي، إن "منطقة مخمور تقع تحت مسؤولية الفرقة 14 التابعة للجيش العراقي، وتحت سيطرة الحكومة الاتحادية، وجميع ادارة الامن مسؤولية قيادة العمليات المشتركة".

وأضاف ان "ادارة الملف الامني لمنطقة مخمور مسؤولية العمليات المشتركة التي تعمل على مطاردة الارهابيين في المنطقة"، موضحا ان "انباء تواجد حزب العمال الكردستاني غير صحيحة".

وأردف أنه "يوجد منطقة بين حرس الاقليم وبين الفرقة 14 وسلسلة جبلية تدعى بسلسلة جبال قره جوخ، والتي استطاع ان يتخذ فيها الارهابيون، وهناك عمل كبير من خلال مراكز التنسيق المشترك بين الجيش والبيشمركة لمطاردة الارهابيين في المنطقة".

"مناطق محرمة" على الصحفيين

ومع بداية الحملة الجديدة للجيش التركي على اراضي إقليم كردستان، ازداد حجم المناطق المحرمة والتي يشكل التواجد فيها خطراً على حياة الصحفيين وعملهم وتغطيتهم لما يحدث هناك، بحسب ما أشرفه مركز ميرو للدفاع عن حقوق الصحفيين.

ويقول المركز في تقرير له، تسلمت "طريق الشعب" نسخة منه، ان "أعضاء المتطوعين يرفدونه بمعلومات حول الفرق الاعلامية الميدانية في محافظة دهوك، والتي لا تستطيع الوصول إلى أماكن الاحداث بفعل هجمات الجيش التركي، ما يضطرها إلى تغطية الاحداث من المناطق البعيدة المحيطة بمكان الاحداث، نظراً للمخاطر الجدية التي تهدد حياتهم في حالة دخولهم إلى المناطق المنضرة".

ويؤكد المركز انه "تسلم حدوث عدة تجاوزات بحق الصحفيين في حدود محافظة دهوك"، والتي لم يتم التحقيق فيها لكشف منفيها.

ويجد تقرير المركز أن "من الضروري على حكومة اقليم كردستان ان تصدر يومياً معلومات حول تحركات الجيش التركي وتغلغله في عمق اراضي اقليم كردستان". ويشير المركز الى أن "أي صحفي او فريق صحفي ينوي التوجه الى حدود المناطق التي تشهد معارك بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، يتوجب عليه المرور على سيطرات قوات الأسايش وحرس الحدود العراقي، وكل واحدة من هذه السيترات لها تعليمات وتصرفات تختلف عن السيطرة الاخرى، لكن جميع هذه السيترات يجمعها شيء واحد، وهو القول: "هذه المناطق محرمة".

أنقرة استخدمت أسلحة كيماوية؟

ويقول تقرير نشرته صحيفة مورنغ ستار البريطانية، أخيراً، انه حزب العمال الكردستاني وجه تهمة استخدام الاسلحة الكيماوية السامة من قبل تركيا في مدينة دهوك، في حربها ضدهم".

ونقلت الصحيفة في تقريرها عن مسؤولين في حزب العمال قولهم: إن "الجيش التركي قام بنشر العوامل الكيماوية السامة ضد الأنفاق التي يستخدمها مقاتلو المقاومة المسلحة في جبال دهوك المناخمة لتركيا".

واضاف المسؤولون أن "مثل هذه التكتيكات القذرة استخدمت في 12 مناسبة على الاقل". وتؤكد الصحيفة انها "لم تتمكن من التحقق بشكل مستقل من المزاعم.

وذكر التقرير البريطاني انه "على الرغم من الفظائع المزعومة التي ارتكبتها دولة عضو في الناتو، ظل المجتمع الدولي صامتا وسمح لتركيا بمواصلة العمليات العسكرية مع الإفلات من العقاب".

انتهاكات مستمرة رغم المعارضة

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد وصف، أخيراً، منطقتي قنديل ومخمور، بأنهما "حاضنات لتفريخ الإرهابيين"، في إشارة إلى انتشار حزب العمال الكردستاني فيهما.

مصدر يؤكد استبدال بعض المرشحين بسبب عدم مقبوليتهم

مراقبون: قانون الانتخابات يغذي العنف

وقال المصدر (الذي رفض كشف هويته) لـ"طريق الشعب"، ان "المفوضية سمحت لبعض الكتل باستبدال مرشحها بعد انتهاء موعد تقديم المرشحين، ما سمح لبعض الكتل السياسية المنتفذة بدراسة الدوائر الانتخابية، وزج مرشحها في دوائر يعتقدون بسهولة المنافسة فيها، واستبدال مرشحي دوائر بدوائر اخرى"، مشيراً إلى ان "هذا الاجراء يخالف قواعد التنافس الشريف بين المرشحين للانتخابات المقبلة".

ويبين المصدر ان "اجراء الاستبدال يأتي عن طريق استبعاد بعض الاسماء المرشحة من قبل احدى الجهات التي تدقق في اهلية المرشح. وبما أن القانون يسمح بالاستبدال خلال 72 ساعة، فإن هذا الوقت كافي لإجراء التغيير"، مستدركاً بالقول ان "هذا الامر جاء بعد كشف عدم مقبولية بعض مرشحي القوى المنتفذة في دوائرهم الانتخابية".

ويقول ثائر لـ"طريق الشعب"، ان "الداعين للتغيير يسعون الى توفير شروط اقامة انتخابات حرة ونزيهة، يكون التنافس فيها شريفاً بدون تدخل السلاح المنفلت والمال السياسي وموارد الدولة".

ويؤيد بان "الهدف ليس افضال الانتخابات، انما توفير البيئة الآمنة للمرشحين والناخبين، وضمان أمنهم الشخصي، وحماية مراكز الاقتراع، ونزع السلاح المنفلت، وانهاء نفوذ الاحزاب المنتفذة على مفوضية الانتخابات ومراكز الاقتراع".

تلاعب

وفي السياق، كشف مصدر مطلع على عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عن سماح المفوضية لبعض الكتل المنتفذة باستبدال مرشحها، بعد انتهاء موعد تقديم المرشحين.

رابطة المرأة: التعليم والغذاء والحماية

تضمن حياة آمنة لأطفالنا

وبيّنت الرابطة، بحسب بيانها، ان "الاحتفال بيوم الطفل لهذا العام، يضعنا امام مسؤولية تجاه الاطفال لتأمين الحياة الصحية والأمنة لهم، والانتباه لمخاطر المتغيرات المناخية والوبائية التي تعطل إنتاج الزراعي ووصول الأسر الريفية إلى الغذاء بالكامل"، منوهة الى ان "الحرمان من الحصول على المياه الصالحة للشرب والرعاية الصحية، تسبب في انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس والحضور والأداء في مجالات مثل الرياضة والقراءة والفن".

وشدد البيان على ان "التعليم والغذاء والحماية حق أساسي من حقوق الإنسان للطفل"، داعية إلى "ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الدولية والبروتوكولات الخاصة بحماية حقوق الطفل واهداف التنمية المستدامة".

بغداد- طريق الشعب

أكدت رابطة المرأة العراقية في مناسبة اليوم العالمي للطفل، ان التعليم والغذاء والحماية تعزز حياة صحية وآمنة لأطفال العراق.

وقالت الرابطة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، ان "الالام والاعاقات قد قودوا حقوقهم في العراق، ومنها التعليم والغذاء والعيش الآمن والكرام"، مؤكدة "ضرورة تخصيص الموارد الكافية لمعالجة الكثير من المشاكل".

وحدد البيان ان "عدد الايتام في العراق بلغ نحو 5 ملايين طفل، أي بنسبة 16 في المائة من سكان البلاد، نتيجة لأعمال العنف التي تشهدها البلاد". وأشار البيان الى ان "العراق يضم النسبة الأكبر من الايتام في العالم العربي. كما يعد ضمن أخطر 10 دول يعيش الأطفال في العالم".



الاقتراع يتطلب استقراراً آمناً

الى ذلك، أعلنت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جيني بلاسغارت، ان العراق مقبل على إنتخابات مبكرة، تتطلب استقراراً آمناً. جاء ذلك خلال لقائها مع رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس جهاز الأمن الوطني، طالعه "طريق الشعب"، انه جرى خلال اللقاء "مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك والتأكيد على اهمية الاستقرار الأمني للبلاد لسير قدما في اعماره وتطويره ودور بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق في العديد من المجالات".

واكدت بلاسغارت بحسب البيان، ان "العراق مقبل على انتخابات مبكرة تتطلب استقراراً آمناً وهناك قرار من مجلس الأمن بمراقبة آممية للانتخابات التي يجب ان يعمل الجميع من اجل إنجازها".

وكان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي شكل في وقت سابق لجنة أمنية خاصة بالانتخابات المقبلة، ويتعلق عملها حصراً بالأمن الانتخابي، ومنع استخدام السلاح المنفلت في ترهيب المواطنين لانتخاب جهات معينة.

شروط إجرائها لم تتحقق

وبرى الناشط المدني منتظر ثائر، ان الاجواء المحيطة في البلاد "غير مناسبة لإجراء الانتخابات"، في ظل استمرار عمليات الاغتيال والترهيب والاستعراضات العسكرية.

بغداد- علي شغاتي

لم يزل الجدل مستمرا حول قانون انتخابات مجلس النواب، حيث تحدثت اللجنة القانونية النيابية عن اشكاليات وصفتها بـ"الكبيرة" في القانون، فيما عدت لجنة الامن والدفاع في البرلمان، تصاعد موجة الاغتيالات مع قرب الانتخابات بسبب وجود جهات سياسية تستخدم العصابات لضرب خصومها.

ودعا ناشطون ومهتمون بالشأن الانتخابي، الى مراجعة القانون الجديد لأجل توفير بيئة انتخابية آمنة للمرشحين والمواطنين.

إشكاليات كبيرة

وكشف عضو اللجنة القانونية البرلمانية سليم همزة، عن إشكاليات وصفها بـ"الكبيرة" في قانون الانتخابات.

وقال همزة إن "هناك بالفعل إشكالية كبيرة في قانون الانتخابات الجديد، لتضمنه فقرات خطيرة جداً تفتح نافذة كبيرة وواسعة للاغتيالات السياسية"، مضيفاً ان "أي شخص يموت أو يقتل من قبل أي جماعة منافسة لا يحق لكتلته تقديم مرشح آخر، لأن باب التقديم انتهى، وبالتالي يكون هناك جدل واسع حول هذه الفقرة تحديداً".

وأضاف أن "هذه الفقرة لا بد من مراجعتها وإجراء تغييرات عليها من قبل مجلس النواب، لأن بقاءها سيفتح باباً واسعاً للاغتيالات السياسية في المرحلة القادمة".

دعوات للمراجعة

وضمن السياق ذاته، أشار الخبير الانتخابي بشار قاسم الى ان القانون "يحتوي على جملة من الاشكاليات التي سوف تسبب في عدم استقرار امني وسياسي في حال المضي في اجراء الانتخابات وفقاً له".

وقال قاسم لـ"طريق الشعب"، ان "القانون نص على استبدال عضو مجلس النواب في حال فراغ مقعده لاي سبب كان، بالحاصل على اعلى الاصوات بعده في نفس الدائرة"، معتقدا ان "هذا الامر قد يفتح مجالاً امام القوى السياسية التي تمتلك مجاميع مسلحة، بالعمل على استهداف الفائزين في الانتخابات، من الذين لا يتوافقون مع أجنداتهم".

دفعت 100 مليون عامل إضافيين الى هاوية الفقر

كورونا وتأثيرها على الاطفال: كارثة لجيل كامل

متابعة. طريق الشعب

قال تقرير أممي إن جائحة كورونا دفعت 100 مليون عامل إضافي الى الفقر، فيما أكدت ان العمالة لن تستعيد مستويات ما قبل الجائحة إلا في 2023. وكشفت دراسة سنوية لمنظمة "كيدزرايتس" أن جائحة كورونا أثرت بشكل خطر على حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم، محذرة من "كارثة لجيل كامل" إذا لم تتخذ الحكومات إجراءات.

"كارثة لجيل كامل"

وكشفت دراسة سنوية لمنظمة "كيدزرايتس" أن جائحة كورونا، أثرت بشكل خطير على حقوق الأطفال في جميع أنحاء العالم، محذرة من "كارثة لجيل كامل" إذا لم تتخذ الحكومات إجراءات.

وحذرت المنظمة الحقوقية من أن ملايين الأطفال حرما من التعليم بسبب القيود الصحية، ما يتسبب بعواقب طويلة الأمد على صحتهم الجسدية والعقلية.

وتصدرت أيسلندا وسويسرا وفنلندا "مؤشر كيدز رايتس 2021" الذي يصنف 182 بلدا بناء على امتثالها للاتفاق الدولي لحقوق الطفل، وتأتي تشاد وأفغانستان وسيراليون في المرتبة الأخيرة.

وقال مؤسس المنظمة ورئيسها، مارك دلايت، انه "مع الوباء العالمي المستمر، كان علينا معالجة الآثار والآثار المدمرة لكورونا التي تجاوزت التوقعات التي وضعناها في بدايته قبل عام".

وأضاف انه "مهمز عن مرضى فيروس كورونا، فإن الأطفال هم الأكثر تضررا، ليس بسبب الفيروس مباشرة لكن لأن الحكومات في كل أنحاء العالم أهملتهم".



مشهدا على أن "إعادة إطلاق التعليم هي المفتاح لتفادي وقوع كارثة جيل".

168 مليوناً خارج المدارس

ووفقا للمنظمة، لم يتمكن أكثر من 168 مليون طفل من الذهاب إلى المدرسة، في حين أن طفلا من بين كل ثلاثة أطفال في العالم ليس بإمكانه متابعة الدروس الافتراضية.

وعانى 142 مليون طفل إضافي حرمانا ماديا عندما تضرر الاقتصاد العالمي جراء الوباء، ولم يعد 370 مليون طفل وللمرة الأولى، أدرجت المنظمة فلسطين في قائمتها وقد

يحصلون على وجبات في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد مؤلفو الدراسة أن 80 مليون طفل قد لا يحصلون على اللقاحات الروتينية لأمراض أخرى بسبب الضغط الذي تواجهه أنظمة الرعاية الصحية.

كذلك عبروا عن قلقهم من "الارتفاع الحاد" لعنف الأسري خلال فترة الإغلاق، والذي غالبا ما يكون الأطفال ضحاياهم.

وللمرة الأولى، أدرجت المنظمة فلسطين في قائمتها وقد

مواطنون يشكون قلة موادها وسوء نوعياتها

البطاقة التموينية.. فشل مستمر رغم الوعود الحكومية

احتلت المرتبة 104 لاهتمامها بالرعاية الصحية رغم الظروف الصعبة. في المقابل، كما في السنوات السابقة، كان تصنيف المملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا سيئا بسبب نقص الحماية لبعض الأطفال. كما تراجعت النمسا والمجر في الترتيب بسبب التمييز.

التأثير الأكبر

بدوره، قال الخبير الاقتصادي في منظمة العمل الدولية والمؤلف الرئيسي للتقرير، ستيفان كوهن في تصريحات صحافية، إن "التأثير الحقيقي على سوق العمل كان أكبر عندما تم تخفيض ساعات العمل المفروضة على العديد من العمال وعوامل أخرى".

وإجمالا، فقد قدرت منظمة العمل خسائر ساعات العمل في عام 2020 مقارنة بعام 2019 بما يعادل 144 مليون وظيفة بدوام كامل في عام 2020، وهو عجز لا يزال عند 127 مليونا في الربع الثاني من هذا العام.

وقال كوهن، ان "البطالة لا تعكس التأثير على سوق العمل"، مشيرا إلى أنه في حين استؤنف التوظيف في الولايات المتحدة بعد فقدان الوظائف الهائل، ظل العديد من العمال في أماكن أخرى، لا سيما في أوروبا، يعملون على خطط ساعات العمل المخفضة".

وأضاف أن النساء والشباب، بالإضافة إلى مليار شخص يعملون في القطاعات غير الرسمية هم الأكثر تضررا، حيث تم تصنيف 108 ملايين عامل إضافي في جميع أنحاء العالم الآن على أنهم فقراء أو فقراء للغاية مقارنة بعام 2019.

وذكر التقرير أن "5 سنوات من التقدم نحو القضاء على فقر العمال قد تم مسحها بفعل الجائحة".

وكانت منظمة العمل الدولية، في تقرير لها، تابعت "طريق الشعب"، أن "تفشي فيروس كورونا، منذ 17 شهرا، دفع نحو 100 مليون عامل إضافي إلى الفقر"، مشيرا إلى أن "سقوط هؤلاء العمال في دائرة الفقر سببه التراجع الكبير في ساعات العمل وغياب فرص العمل الجيدة".

ووفقا لوكالة "فرانس برس"، فإن منظمة العمل الدولية، حذرت في تقريرها السنوي من أن "العمالة لن تستعيد مستويات ما قبل الجائحة إلا في 2023، في حال استمرار الأزمة".

وقالت منظمة العمل الدولية، في تقرير بعنوان "العمالة العالمية والآفاق الاجتماعية: اتجاهات 2021"، إنه من المتوقع أن "يظل 220 مليون شخص على الأقل عاطلين عن العمل على مستوى العالم هذا العام، أي أعلى بكثير من مستويات ما قبل الوباء، مع تعافي سوق العمل الضعيف مما يؤدي إلى تفاقم التفاوتات القائمة".

ورجحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، أن "تتحسن التوقعات إلى 205 ملايين عاطل عن العمل العام المقبل، وهو رقم ما زال أعلى بكثير من 187 مليون عاطل عن العمل المسجل في العام 2019 قبل أن

يحصلون على وجبات في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد مؤلفو الدراسة أن 80 مليون طفل قد لا يحصلون على اللقاحات الروتينية لأمراض أخرى بسبب الضغط الذي تواجهه أنظمة الرعاية الصحية.

كذلك عبروا عن قلقهم من "الارتفاع الحاد" لعنف الأسري خلال فترة الإغلاق، والذي غالبا ما يكون الأطفال ضحاياهم.

وللمرة الأولى، أدرجت المنظمة فلسطين في قائمتها وقد

يحصلون على وجبات في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد مؤلفو الدراسة أن 80 مليون طفل قد لا يحصلون على اللقاحات الروتينية لأمراض أخرى بسبب الضغط الذي تواجهه أنظمة الرعاية الصحية.

كذلك عبروا عن قلقهم من "الارتفاع الحاد" لعنف الأسري خلال فترة الإغلاق، والذي غالبا ما يكون الأطفال ضحاياهم.

وللمرة الأولى، أدرجت المنظمة فلسطين في قائمتها وقد

يحصلون على وجبات في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد مؤلفو الدراسة أن 80 مليون طفل قد لا يحصلون على اللقاحات الروتينية لأمراض أخرى بسبب الضغط الذي تواجهه أنظمة الرعاية الصحية.

كذلك عبروا عن قلقهم من "الارتفاع الحاد" لعنف الأسري خلال فترة الإغلاق، والذي غالبا ما يكون الأطفال ضحاياهم.

وللمرة الأولى، أدرجت المنظمة فلسطين في قائمتها وقد

يحصلون على وجبات في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد مؤلفو الدراسة أن 80 مليون طفل قد لا يحصلون على اللقاحات الروتينية لأمراض أخرى بسبب الضغط الذي تواجهه أنظمة الرعاية الصحية.

هذا وحددت وزارة التجارة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، الفئات التي ستشمل بقرار الحجب عن مفردات التموين، والذي سينفذ بدءا من حزيران الجاري، وهي:

أفراد الأسرة غير المتزوجين الذين يزيد مجموع دخلهم الشهري عن 1.5 مليون دينار، والمقاولون المصنفون حتى الدرجة السادسة، وأصحاب الشركات المسجلون في دائرة تسجيل الشركات (سواء كانوا مديريين أم مساهمين).

وشمل القرار أيضا المسجلين في اتحادات الغرف التجارية حتى الدرجة الثانية، والصناعات حتى الفئة الثالثة، واتحاد رجال الأعمال، فضلا عن نقابات الأطباء، وأطباء الأسنان والصيدال، والأفراد الذين لديهم تحاسب ضريبي أكثر من 18 مليون دينار سنويا، والمسافرين خارج العراق لمدة تزيد عن 3 أشهر (يتم حجبا مؤقتا لحين إثبات عودتهم)، والمقيمين خارج البلاد، والعراقيين الذين يحملون جنسية البلد المضيف.

وشمل أيضا نزلاء السجون المركزية (لحين الإفراج عنهم) والمتوفين داخل السجون، والمتمتعين إلى التنظيمات الإرهابية، والهاربين من العدالة، العرب والأجانب و اللاجئين، باستثناء الأثر الفلسطينية.

على "ضرورة ان تكون المواد التي توزع ضمن الحصة التموينية مجانية". ويأمل حسين من وزارة التجارة ان تستورد "مواد غذائية ذات نوعية جيدة" لتصلح للاستهلاك البشري.

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

وكان المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، قال في تصريح سابق لـ "طريق الشعب": ان "مفردات البطاقة التموينية، اليوم، بحاجة الى اموال طائلة لتعزيرها، بشكل يسد المتطلبات الغذائية للأسر المستفيدة منها". وأضاف حنون ان وزارته "لا تستطيع رفق المواطنين بمفردات البطاقة التموينية بالشكل المطلوب، بسبب قلة التخصيصات التي تبررها الحكومة، نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد".

المبارزة حاضرة في طوكيو رغم تقليص المشاركات

بطولتين مؤهلة هي بطولة كأس العالم في جورجيا 2018 وبطولة أبطال العالم التي أقيمت في كوريا 2019 بالإضافة إلى تحقيقه للعديد من الأوسمة في البطولات القارية، غيلان صاحب الترتيب الرابع في البارالمبياد السابق يسعى إلى تحقيق أول وسام له في طوكيو وتعزيز تسلسله بين أبطال اللعبة بفعالية سيف المبارزة .



أول مشاركة للعراق في البارالمبياد تُعد طوكيو أول البارالمبياد يشارك فيها منتخبنا العراقي الذي يحتل المركز الثالث عالمياً بفعالية الفرقي لسلاح سيف المبارزة، وتضم المنافسات ثمانية منتخبات هي فرنسا صاحبة ذهبية ريو دي جانيرو 2016 ومنتخب روسيا وبولندا وإنكلترا والصين وإيطاليا وأوكرانيا.

ويضم منتخبنا بفعالية الفرقي كل من اللاعبين عمار هادي وعلي سعدي بالفيئة B وزين العابدين غيلان وحيدر ناصر بالفيئة A الذين أكدوا على تحقيق أول إنجاز في تاريخ اللعبة بفعالية الفرقي، وكانت الدورة الآسيوية جاكارتا هي الشباك الذي قطع منه مبارزونا تذكيرهم إلى طوكيو من خلال تحقيقهم لفضية منافسات سلاح سيف المبارزة والتي لحقها وسام فضي آخر في بطولة كأس العالم في جورجيا 2018.

الثاني عالمياً بالفيئة B كان أول المؤهلين ويُعد من المبارزين المميزين في اللعبة وله تاريخ حافل بالإنجازات على الصعيدين القاري والدولي، وسبق له تحقيق العديد من الأوسمة خلال مشوار تأهيله منها تحقيق ثلاث ذهبيات منافسات الفردي في بطولات كأس العالم للمبارزة التي أقيمت بمدينة تبليسي في جورجيا 2018 وفي وارشو - بولندا 2019 وفي مدينة كويتو اليابانية شهر كانون الأول 2019

المبارز زين العابدين غيلان ذو التسلسل السادس عالمياً بالفيئة A حجز مقعده أيضاً في طوكيو بفعالية الفردي لسلاح سيف المبارزة، بعد تحقيقه لوسامين برونزين من خلال مشاركته في أهم

محدودة بسبب الضائقة المالية التي مرت بها اللجنة البارالمبية سنة 2018 و2019 مما قلص مشاركة منتخب المبارزة في المحافل الخارجية وهدد امكانية وجودهم فيها، لذا عمل اتحاد اللعبة على وضع منهاج خاص ودرس اهم السبل نحو البارالمبياد فقد حرصوا على اختيار البطولات المؤهلة ذات التنقيب العالي لتعزيز تسلسل اللاعبين وضمان تأهلهم فكانت جورجيا أول موضع قدم لهم في طوكيو والتي توجت مشاركتهم فيها بثلاث اوسمة منها ذهبية هادي وبرونزية غيلان في منافسات الفردي وفضية منافسات الفرقي. عمار هادي حامل فضية البارالمبياد ريو دي جانيرو 2016 وصاحب التصنيف

رياضة

سلمى الجميلي

أكد مبارزوا البارالمبية تأهلهم إلى البارالمبياد طوكيو 2020 المؤمل انطلاقها آب القادم في اليابان، بمشاركة أربعة لاعبين ضمن فئالتي الفردي والفرقي بإشراف المدرب المتأثر رحيم فالح هامان الذي رافق الفريق بكل إنجازاتهم في فعالية سيف المبارزة منذ انطلاق الدورة الآسيوية 2010 حتى اليوم. فأُن تكون ضمن الفرق المشاركة في الدورة البارالمبية لن يأتي بالمجهود الفردي إنما بالعمل الجماعي والتنسيق الناجح بين الجانبين الفني والإداري لذلك عمل اتحاد المبارزة رئيساً واعضاء على تذليل الصعاب وتجاوزها لوصول مبارزينا إلى أروقة البارالمبياد من خلال إقامة المعسكرات الداخلية والخارجية التي نظمتها اللجنة البارالمبية للاعبين المؤهلين بإشراف مباشر من رئيس اللجنة البارالمبية العراقية وتوفير التجهيزات الخاصة باللعبة لضمان تحقيق الأوسمة ورفع العلم العراقي بين الدول المشاركة في أهم محفل رياضي عالمي.

مشقة المشوار إلى طوكيو المشاركة في البطولات الخارجية كانت

محكمة الأحوال الشخصية في البيع

العدد 1910 / قيمومة

التاريخ 2020/12/21

اعلان

الى المدعو/ كرار مهدي شنت لايت جليباوي

لطلب المقدم من قبل المستدعي (مهدي شنت لايت) لنصبه قيماً عليك وللمجهرولية محل اقامتك في الوقت الحاضر قررت المحكمة تبليغك اعلاناً في صحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة اذا كنت داخل العراق خمسة عشر يوماً واذا كنت خارج العراق ثلاثون يوماً وعند عدم حضورك سوف تتخذ المحكمة الاجراءات ضدك وفق الاصول.

القاضي/ حسن عبدالجبار حسين

شكر وتقدير

اشكر السيد قاضي بداءة بغداد الجديدة السيد (مجيد محسن علي) على سعة صدره ودقته بالدعوى المنظورة امام المحكمة المختصة وإعطاء المساحة القانونية للمدعي والمدعى عليه للوقوف على حقيقة الدعوى.

عن العائلة الشيوعية

امل علي عبدالحسين

أرقام متضاربة عن أعداد الفقراء في العراق

توصيات البنك الدولي أنهكت الناس في معيشتهم



وقفة اقتصادية

القطاع الخاص بين الواقع والوعود الحكومية

ابراهيم المشهداني

يحفل القطاع الخاص مساحات متباينة في الاقتصاد بين قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والبناء والتشييد وصولاً إلى إنتاج الخدمات، ويحدد حجم هذا القطاع ودوره في مختلف الدول شكل النظام الاقتصادي السائد في أي بلد والمدارس الاقتصادية والفكرية المعتمدة، كما أن فاعلية هذا القطاع تخضع لمحددات أخرى منها مدى الاستقرار السياسي والأمني والبيئة الاستثمارية وكفاءة التخطيط وأدوات الإنتاج وقربها وبعدها من مستويات التطور التكنولوجي الحديث.

ومن المعروف أن دور القطاع الخاص في العراق قد اختلفت فاعليته ونسبة مساهمته في الإنتاج المحلي الإجمالي في المراحل التاريخية منذ قيام الدولة العراقية في عام 1921 ارتباطاً بالسياسات الحكومية المتبعة، فقد كان ناشطاً في العهد الملكي وتراجع نسبياً في العهد الجمهوري حيث قفز القطاع الحكومي إلى الواجهة في ستينات وسبعينات القرن العشرين حتى نهاية الثمانينات بعد التحول نحو دعم القطاع الخاص لأسباب ترجع إلى تداعيات الحرب العراقية الإيرانية وتدهور العديد من المشاريع الحكومية نتيجة ضعف الدعم الحكومي.

وكان من المفترض أن تفتح صفحة جديدة بعد التغيير في عام 2003 حيث الادعاء بالتوجه إلى اقتصاد السوق، إلا أن الواقع يدل على أن ما قبل عن اقتصاد السوق كان مجرد مزاعم وبالونات غايتها أيها بعض القوى الداخلية والخارجية التي كانت تراهن على بيع المشاريع الحكومية في أسواق الخردة، فإن التجربة في البناء الاقتصادي لم تشهد قطاعاً حكومياً كاملاً ولا قطاعاً خاصة كاملاً وإما هو عبارة عن اقتصاد هجين. إن المؤشرات البيانية تشير إلى ضعف هذا القطاع وعدم تمكنه من معالجة المحنة التي يمر بها، فعلى سبيل المثال فإن مساهمة القطاع الصناعي الخاص في الإنتاج المحلي الإجمالي قد انخفض من 2.8 في المائة عام 2002 إلى 1.7 في عام 2008 فيما ارتفع في قطاع البناء والتشييد من 6 في المائة إلى 13 في المائة خلال نفس الفترة، أما في القطاع المصرفي وخلال الفترة ذاتها فزاد من 15 مصراً إلى 36 مصراً، غير أن مساهمتها لا تزيد على 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على أن النمو في القطاع الخاص قد تجلّى في القطاع الصحي والتعليمي بسبب الإهمال الحكومي المتعمد لمؤسسات الحكومية في هذين القطاعين مع تنامي عمليات غسل الأموال.

لقد واجه القطاع الخاص عوامل كابحة لنموه يقف في مقدمتها عجز الحكومات عن تمكينه من النهوض بدوره عن طريق الدعم المالي مما أضعفت قدرته على منافسة البضائع المستوردة عبر سياسة اغراق منهجة أعدت لها إدارة الاحتلال التي حددت الرسوم الكمركية بـ 5 في المائة على الرغم من التشريعات الحمائية اللاحقة التي وضعتها الدولة في عام 2010، كما أن السياسة المالية والسياسة النقدية قد أسهمت أيضاً في اضعاف دور هذا القطاع والبيئة الطاردة للاستثمار التي أنتجت الأوضاع السياسية والأمنية والاجراءات البيروقراطية والابتزاز التي أنتجت المؤسسات الحكومية التي تديرها قوى فاسدة أثرت مصالحها الذاتية على المصلحة الوطنية.

إن الجديدة في تمكين القطاع الخاص لكي يلعب دوره الحقيقي في إنعاش الاقتصاد الوطني إلى جانب القطاع الحكومي يتطلب رسم سياسة اقتصادية جديدة تأخذ في الاعتبار ما يلي:

1. تفعيل استراتيجية خطة التنمية لتطوير القطاع الخاص للسنوات 2014-2030 من خلال ربطها بالخطط الخمسية ودعمها بتشريعات قانونية ملزمة من أجل تخليصها من دائرة الإهمال واتباع نهج لامركزية التنفيذ لكي تؤدي دورها في إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحسين بيئة الأعمال.
2. إعادة النظر بالسياسات المالية والنقدية بغية توفير التخصيصات المالية في الموازنات السنوية وفي ذات الوقت قيام الجهاز المصرفي وخاصة المصرف الصناعي بتقديم التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم الدعم للمشاريع القائمة والمملوكة من أجل تحريكها ووضعها في دائرة الإنتاج.
3. تقديم الدعم الحكومي عبر السلك الدبلوماسي في البحث عن أسواق للمنتج الوطني في الخارج وإصدار التوجيهات الحكومية الملزمة لكافة وزارات الدولة لإبرام العقود مع مشاريع القطاع الخاص وشراء منتجاتها.

بغداد. طريق الشعب

لم تكفح الإجراءات الحكومية التي تضمنتها ورققتها البيضاء، مشكلات المواطنين، الناجمة عن صدمتي انخفاض أسعار النفط، وتفشي وباء كورونا، إنما زادت تأزماً، الأمر الذي فاقم إحصائيات الفقر والبطالة في مختلف مناطق البلاد، وجعل أرقامها الصادرة عن مؤسسات وأطراف رسمية وغير رسمية متضاربة.

فبينما طرح البنك الدولي، أخيراً، أرقاماً تخمينية تشير أنّ نحو 2.7 في 5 ملايين عراقي مهددون بالفقر من "جراً جائحة كورونا وانخفاض سعر برميل النفط"، قالت وزارة التخطيط، أن معلوماتها تشير إلى أن عدد فقراء العراق يقترب من 10 ملايين شخص.

وما بين الإحصائيتين، يقدر اقتصاديون ومعيّنون أن تكون النسب تفوق تلك الأرقام، بمعدلات كبيرة.

خصخصة كل شيء

وتبرأ البنك الدولي، على لسان وائل منصور - وهو اقتصادي أول في البنك - من أن تكون لمؤسسته "علاقة في تحديد سعر الصرف".

وأردف منصور كلامه بأن الورقة البيضاء لحكومة الكاظمي تتضمن "إصلاحات حقيقية"، من بينها "تحسين الجباية من الجمارك والضرائب، وكيفية الاستفادة من هذه الموارد في زيادة الإيرادات غير النفطية".

وذكر منصور أن "موارد الموازنة المالية من خارج القطاع النفطي، تقدّر بمعدل 8 في المائة من مجموع موارد الموازنة".

وبرغم ما لحق قرار تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار من تداعيات قاسية على معيشة المواطنين - لا سيما ذوي الدخل اليومي المحدود - يجد منصور أن هناك حاجة لأن تزيد الحكومة "الحيز المالي لتستثمر في قطاعات استراتيجية كاللّعليم والصحة أو الحماية الاجتماعية والبنى التحتية فلا بد من رفع الإيرادات غير النفطية لتلبية احتياجات وتقديم الخدمات العامة بجودة للمواطنين".

وما يبدو متناقضاً، هو أن منصور يقر بأن "جائحة كورونا وانخفاض سعر النفط قد أثرا في معدلات الفقر ورفعها بين 7 إلى 14 نقطة مئوية أي نحو 2.7 إلى 5 ملايين عراقي مهددون بالفقر، جزءاً الجائحة وتذبذب سعر النفط". وبالتالي فهو يدعو لإجراءات من شأنها تقفّر بنسب إلى أرقام مضاعفة.

وعن شروط منح القروض، قال منصور أن "البنك الدولي لا يفرض شروطاً سيادية على أي بلد مقابل منحه القروض".

التعويم أضرّ بالفقراء

وتعقياً على كلام الاقتصادي في البنك الدولي، يقول الخبير الاقتصادي نبيل جبار العلي لـ"طريق الشعب"، أن نسب الفقر "ارتفعت" نتيجة لـ"تغيير سعر صرف الدولار، الذي أثر سلباً على معيشة المواطن، حيث أن مستوى دخول المواطنين أصبح لا يتناسب مع حجم التضخم في السوق العراقية".

وأضاف العلي أن "سحب الدعم من مجموعة القطاعات العامة، أصبح يثقل كاهل المواطن العراقي"، مؤكداً أن ذلك كان "من ضمن شروط البنك الدولي قبل منحها القروض، وأهمها سحب الدعم عن قطاعي اللّعليم والصحة وإنهاء مجانيتهما، فضلاً عن رفع سعر الوقود وزيادة الضرائب".

وزاد أن "البنك الدولي هو مؤسسة استثمارية وليس جمعية خيرية".

وقدر العلي "عدد الفقراء بـ 7 ملايين، إضافة إلى 5 ملايين متوقع نزولهم إلى هذا الخط".

وفي وقت سابق، حددت وزارة التخطيط عدد الفقراء في العراق بأنه "أقل من 10 ملايين شخص"، ويتزايد معدل الفقر بشكل ملحوظ في المحافظات الجنوبية الفقيرة أصلاً.

خصخصة الشركات الرباحة

إلى ذلك، علّق الخبير الاقتصادي، احمد خضير، على موضوع معالجة الحكومة للمشاكل الاقتصادية، وتوفير فرص العمل.

وقال خضير في تصريح لـ"طريق الشعب"، أن "الحكومة الحالية ضعفت بشكل كبير إلى توصيات صندوق النقد الدولي من خلال فرض سياسات اقتصادية، حملت المواطن البسيط، ومسؤولية الفشل والفساد وسوء الإدارة لموارد الدولة وثرواتها"، مشيراً إلى أن "الحكومة عاجلت العجز في انخفاض أسعار النفط من خلال القروض، ولو عادت أسعار النفط لانخفاض مجدداً فإنها سوف تعود للاقتراض، نتيجة لغياب الرؤية الاقتصادية الصحيحة".

وأضاف أن "الحكومة الحالية تعتمد إلى خصخصة وبيع الشركات الرباحة وتحويل ملكية هذه الشركات إلى الفاسدين في مشهد غريب، لا يخدم سوى القوى الفاسدة والمتحكمة في البلد منذ عام 2003".

نقمة شعبية على إجراءات الحكومة

ويقول الناشط المدني محمد الجبوري، أن "ما يحدث من فقر وبطالة، مرده الفساد والإهمال الذي طال مستوى اللّعليم وفرص العمل لخريجي الجامعات".

وحسب إحصائيات الأمم المتحدة فإن أكثر من 45 ألف شخص يتخرجون سنوياً في الجامعات والمعاهد في العراق. وفي سنة 2019 وحدها كان هناك نحو 50 ألف خريج، وتم تعيين نحو ألفين فقط من هذا العدد.

ويذكر الجبوري لـ"طريق الشعب"، "كلما زاد عدد العاطلين عن العمل وزاد حجم الفقراء، أصبحت الأمور تندرج بموجة احتجاجات كبيرة، تختلف عن سابقتها".

ويشير إلى أن "الإحباط واليأس الذي يسيطر على الشباب، من جراء من السياسات الحكومية، تجعلهم لا يحسبون أي حساب للسلطة، وهم ينظمون احتجاجاتهم، بمعنى هم تدريجياً يصبحون أكثر صداماً".

يشار إلى أن نسبة البطالة في العراق في أواخر سنة 2019 كانت 22 بالمئة، ولكن هذه النسبة ارتفعت لتصل إلى 40 بالمئة، وذلك نتيجة تفشي فيروس كورونا وحظر التجوال.

مزداد العملة يواصل إنعاش الأحزاب

وفي مقابل ما يحيق المواطنين من أزمات، يشير النائب السابق ماجد شنكلي، إلى أن "الأحزاب تريح يومياً ما يقارب 7 - 8 مليار دينار يومياً عبر شركات الصيرفة التابعة لها بمساعدة البنك المركزي".

ويقول شنكلي، في تغريدة له على "تويتر" تابعته "طريق الشعب"، إن "سعر الدولار يصل إلى 1500 دينار لكل دولار واحد، والبنك المركزي يبيع يومياً ما يقارب الـ 200 مليون دولار. وبالتالي فإن تهريب الدولار لا يزال مستمراً".

ويخمن شنكلي، أنه "بحساب بسيط فإن المصارف وشركات الصيرفة المندرجة تريح 7 - 8 مليارات دينار يومياً. وللعلم أغلبها تعود لكتل سياسية وأحزاب وشخصيات منتفذة".

وزير المالية: إصلاحاتنا لم تتحقق

ووفقاً لوزير المالية، علي عبد الأمير علاوي، فإن أزمات العام 2020 كشفت "هشاشة الاقتصاد العراقي".

وقال علاوي في تصريح نقلته عن صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، "إذا استمر العراق بالاعتماد على النفط في اقتصاده، فإن ذلك قد يكون كارثياً"، مشيراً إلى أن إصلاحات اقتصادية كاسحة على مستوى الدولة، قد تساعد في تلافي هذا السيناريو، وأنه بذل جهداً باتجاه هذا التغيير.

ولفت علاوي إلى أنه كان يتمنى "أن تهمد صدمة العام الماضي الطريق لتنفيذ إصلاحات كاسحة وصارمة. ولكن هذا التحذير لم يدم طويلاً في وقت بدأت فيه أسعار النفط بالتعافي مرة أخرى، حيث وصلت أسعار النفط الآن إلى ما يقارب 70 دولاراً للبرميل، بعد أن كانت بحدود 38 دولاراً للبرميل في تشرين الأول الماضي".

وزاد أنه "بدلاً من أن تتجه الدولة لتقليص الرواتب وتمويل الاستثمار وإصلاح شامل للاقتصاد التي تعتبر أمراً ضرورياً، فإنها اتجهت لمعالجة حالة البطالة بإضافة مزيد من خريجي الكليات والجامعة لقائمة رواتب موظفي الدولة".

ضرورة تنويع الاقتصاد

ويرتبط الاقتصاد العراقي بظروف ومناخات سياسية، إذ تقول أساتذة الاقتصاد السياسي في جامعة بغداد، د. شيمة اللهيبي، أن "اقتصادنا هو ضحية عقود من سوء الاستقرار السياسي والأمني، الممتد فعلياً منذ أواخر السبعينات من القرن المنصرم".

وتضيف اللهيبي، أن "الاقتصاد السياسي في العراق يتلهم على الدوام لاستخدام عائدات النفط لخلق شبكات ضخمة من الولاء والارتباط بالحاكمين، الذين يشعرون بأن تنويع الاقتصاد إلى قطاعات غير مركزية، سيمنح مزيداً القوة للأطراف والجهات التي تحاول الفكك من يدي سلطة الحكم المركزية".

وتجد اللهيبي في حديث صحفي، تابعته "طريق الشعب"، أن "الحكومة لم تتخذ أية إجراءات واضحة لتجنب حدوث الكارثة"، مشيرة إلى أنها "خضعت فقط نسبة الاستثمارات العامة بنسبة 87 في المئة، ورافقتها بإجراء تخفيض على قيمة العملة المحلية بنسبة 18.5 في المئة، أي رفع التضخم في البلاد، ومع ذلك بقي العجز في الميزانية العامة 6.4 في المئة".

وترهن الأكاديمية، انتشار "الاقتصاد العراقي من بؤرة القطاعات الرعوية"، بجملته إجراءات تشمل "خلق قطاعات إنتاجية وتنموية حقيقية".

البطالة

اعداد: د. صالح ياسر

البطالة ظاهرة حتمية الوقوع في النظام الرأسمالي، تلف قسماً كبيراً من البروليتاريا. وهؤلاء الناس لا يستطيعون تأجير عملهم، ويحرمون من العمل ومن وسائل المعيشة، ويكونون جيش العمل الاحتياطي. وتنشأ البطالة بفعل القوانين الاقتصادية للرأسمالية. فكلما تراكم الرأسمال، وتعاظم تركيبه العضوي



مفاهيم اقتصادية مبسطة

تضال الطلب، نسبياً، على القوة العاملة، وينشأ ويتعاظم فيض السكان النسبي. وما إن البطالة هي نتيجة حتمية لاسلوب الإنتاج الرأسمالي فإنها تلازم، بالضرورة، الاقتصاد الرأسمالي الذي لا يستطيع من دونها الاستمرار ولا التطور. ويؤلف جيش العاطلين عن العمل احتياطياً من قوة العمل، يستخدم لتوسيع الإنتاج في ظل الرأسمالية، كما يستخدم الرأسماليون البطالة، أيضاً، لتشديد وتأثر استغلالهم للعمال. وهناك العديد من التجليات التي تتخذها البطالة. فمن بينها على سبيل المثال البطالة المزمّنة، وهي عبارة عن بطالة واسعة، دائمة، قائمة على امتداد جميع مراحل دورة الإنتاج الرأسمالية. والبطالة المزمّنة هي أحد المؤشرات الساطعة على تعفن الرأسمالية المعاصرة وظفيليتها.

في الفلبين دكتاتور يشن حملة لإبادة الشيوعيين وقوى اليسار

رشيد غويلب

تقع الفلبين في جنوب شرق آسيا، غرب المحيط الهادي. ونظامها السياسي جمهوري دستوري شكلا، لكن نظامها السياسي يتميز بهيمنة عوائل وسلالات سياسية على الحياة السياسية والاقتصادية. ويشغل أبناء هذه السلالات 70 في المائة على الأقل من المقاعد البرلمانية. والبلاد عبارة عن أرخبيل مكون من 7,641 جزيرة. يبلغ عدد سكانها 100 مليون نسمة منهم أكثر من 11 مليون يعيشون في المهجر، ومجتمعها متنوع عرقيا وثقافيا.



جوليتا دي ليما

ستشهد البلاد انتخابات رئاسية في 9 أيار 2022، وتعتبر مفصلة بالنسبة للرئيس الحالي رودريغو دوتيرتي، الذي لا يحق له بموجب الدستور النافذ، الترشح لدورة رئاسية ثانية، ويخشى أن يحاكم لانتهاكه حقوق الإنسان أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، بما في ذلك تصفية 20 ألف مواطن خارج السياقات القضائية في إطار حرب ضد المخدرات، وأيضا بسبب الاضطهاد الوحشي للشيوعيين وقوى اليسار. في نهاية أيار الفائت قامت قواته الأمنية بتصفية اثنين من الناشطين القدامى في الجبهة الوطنية الديمقراطية في الفلبين أثناء تنفيذ مذكرة اعتقال بحقهما. كما قُتل الراهب روستيكو تان، وهؤلاء جميعا مثلوا الجبهة في مساعي السلام في فترات مختلفة. إن عمليات القتل جزء من سلسلة من عمليات التصفية التي أمر بها دوتيرتي ونفذتها أجهزته الأمنية بحق نشطاء الجبهة، وقيادات مفترضة للحزب الشيوعي والحركات اليسارية.

محاولات لتعديل الدستور

وخلال سنوات حكمه، سعى دوتيرتي مراراً للسماح للرئيس بالترشح لأكثر من دورة، إما من خلال إعلان الأحكام العرفية، أو من خلال التعديلات الدستورية التي طرحها حلفاؤه في الكونغرس، والتي قوبلت بالرفض من قبل أعضاء مجلس الشيوخ المستقلين والمعارضين الذين يريدون الحفاظ على الدستور النافذ. ومن جانب آخر يعمل الرئيس على الالتفاف على الدستور من خلال ترشيح أحد المقربين منه لمنصب الرئاسة، على أن يرشح نفسه لمنصب نائب الرئيس، ويستمر عمليا بحكم البلاد، ويتمتع بالحصانة. ودار الحديث عن إمكانية ترشيح السناتور وصديق الرئيس كرسوفر بونغ غو، ولكن شعبيته في استطلاعات الراي منخفضة (5 في المائة فقط)، فضلا عن أنه لا يتمتع بشخصية قيادية.

المرشح القوي لخلافة الرئيس هي ابنته سارة التي تعطيها استطلاعات الراي في 27 في المائة، يليها ابن الدكتاتور السابق ماركوس بحصوله على 13 في المائة، والذي لم يعلن ترشحه. في البداية أعربت ابنة الرئيس التي تشغل منصب عمدة مدينتها عن ترددها، ولكنها عادت مؤخرا لتعلن موافقتها.

ولا زال القلق يرافق الرئيس، فرغم تمتعه بشيء من التأييد، فإن إدارته لأزمة وباء كورونا كانت كارثية، الأمر الذي قد يؤثر على نسب استطلاعات الراي لابنته التي قد تتراجع عن الترشح، مما يضع حصانته في مهب الريح.

الدكتاتور وأحلام اليقظة

في حوار ضاف مع القيادة الشيوعية والرئيسة المؤقتة للجبهة الوطنية الديمقراطية في الفلبين جوليتا دي ليما، والجبهة تحالف ثوري يضم 18 فصيلا، يعد الحزب الشيوعي قوته الرئيسة أكدت فيها أن هزيمتها ستبقى من أحلام يقظة الدكتاتور. وأضافت، إنه على الرغم من أن

نريد أن نموت أحرارا

الرئيس التونسي: نتعامل مع الدول وليس الانظمة

تونس - وكالات

علق الرئيس التونسي، قيس سعيد، على سؤال بشأن إقامة بعض الدول العربية، مؤخرا، علاقات رسمية ودبلوماسية مع إسرائيل، ورؤية بلاده لتلك الخطوة.

وأكد في لقاء تلفزيوني أمس الاول، أن "تونس لم تتدخل في أية اختيارات للدول الأخرى المطبوعة مع إسرائيل، فهم أحرار". كذلك

هو يرغب أن تكون بلاده حرة أيضا في اختياراتها بهذا الشأن. وقال الرئيس التونسي: "نحن نتعامل مع الدول، الأنظمة تختار الاختيارات التي تريد. لم نتدخل فيها على الإطلاق"، مؤكداً "هم أحرار، ولكن أيضا نحن أحرار وعشنا أحرارا، ونريد أن نموت أحرارا".

يشار إلى أن كلا من الإمارات والبحرين وقعتا على اتفاق سلام مع إسرائيل، في الخامس عشر من أيلول الماضي، برعاية من الرئيس

من غير المحتمل أن يُغَيِّر الحمار الوحشي خطوطه

فيس بوك يُغلق صفحة ترامب لمدة عامين

واشنطن - وكالات

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أمس الاول، إن شركات التواصل الاجتماعي تتحمل مسؤولية مكافحة المعلومات المضللة على منصاتنا. تعليقا على إعلان شركة فيس بوك تعليق حساب الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، لمدة عامين، بسبب تعليقاته التي تعرض على العنف.

وقالت ساكي، إنه "قرار يتعين على الشركة اتخاذه وأي منصة تتخذه، ومن الواضح أنهم خرجوا واتخذوا قرارهم. لا تزال وجهة نظرنا

بأن على كل منصة، سواء كانت فيس بوك أو تويتر أو أي منصة أخرى تنشر المعلومات لملايين الأمريكيين، أن تتحمل مسؤولية قمع المعلومات المضللة والمعلومات الكاذبة، سواء كانت تتعلق بالانتخابات، أو حتى عن اللقاح".

وأوضحت "تعلنا الكثير من الرئيس السابق ترامب، خلال العامين الماضيين عن سلوكه وكيفية استخدامه لهذه المنصات. من غير المحتمل أن يغير الحمار الوحشي خطوطه خلال العام المقبلين. سوف نرى".

الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في البيت الأبيض. وتلتها السودان في الثالث والعشرين من تشرين الثاني، وبرعاية أمريكية، أيضا، لتصبح خامس دولة، بعد مصر والأردن والبحرين والإمارات.

فيما جاءت المغرب في المرتبة السادسة للتطبيع مع إسرائيل، حينما وقعت على اتفاق سلام في العاشر من كانون الأول الماضي.

طهران - وكالات

تبادل المتنافسون على الرئاسة الإيرانية الاتهامات، في أول مناظرة تلفزيونية بينهم، والتي نظمت، أمس الاول، وبدا المرشح المعتدل والرئيس السابق للبنك المركزي، عبد الناصر همتي في مواجهة المرشحين المحافظين الخمسة. وانتقد بحدة إدكاه معسكرهم السياسي التوتر مع الغرب، معتبرا أنه تسبب في تفاقم المصاعب الاقتصادية، إلا أن محسن رضائي الرئيس السابق للحرس الثوري، وهو أحد ممثلي هذا الصف السياسي بالاقتراع، اتهم همتي بالخيانة. وشهدت أول مناظرة تلفزيونية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية في إيران، تبادل الانتقادات الحادة، واتهم كل منهم الآخر بالخيانة أو الافتقار إلى الكفاءة العلمية اللازمة لإدارة اقتصاد أوهنته العقوبات الأمريكية المفروضة منذ ثلاث سنوات.

وألقي المرشح المعتدل الرئيس السابق للبنك المركزي عبد الناصر همتي باللائمة على غلاة المحافظين في إدكاه التوتر مع الغرب، إذ قال إنه "أدى إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية الإيرانية". فيما هاجم المرشحون المحافظون الخمسة أداء الرئيس المعتدل المنتهية ولايته حسن روحاني بعد ثماني سنوات في السلطة.

واتهم رئيس الحرس الثوري السابق محسن رضائي، المرشح همتي "بالرذوخ الكامل" للعقوبات الأمريكية. وقال إنه "ينبغي أن يواجه اتهامات بالخيانة". وأضاف رضائي في المناظرة التي استمرت ثلاث ساعات ونقلها التلفزيون "إذا أصبحت رئيسا سأفرض حظرا على همتي وعدد آخر من المسؤولين بحكومة روحاني وأمنهم من مغادرة البلاد وسوف أثبت في المحكمة الأدوار الخائنة التي قاموا بها".

وبعد تصريحات رضائي توجه همتي بسؤال لأبرز المرشحين المحافظين ورئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي وهو يقول مازحا: "سيد رئيسي هل تعطني ضمانات بعدم اتخاذ إجراء قضائي ضدي بعد هذه المناظرة؟".

بيرو: منافسة قوية بين اليسار الراديكالي واليمين الشعبوي

متابعة . طريق الشعب

واجه البيروفيون في انتخابات الرئاسة التي جرت، أمس الأحد، مهمة الاختيار بين اليمينية الشعبوية كيكو فوجيموري واليساري الودودي الراديكالي بيدرو كاستيو في انتخابات الرئاسة.

ووصلت فوجيموري (46 عاما)، التي طالتها فضيحة فساد، إلى الجولة الثانية في ثالث انتخابات على التوالي، بينما اشارت استطلاعات الراي الاخيرة إلى تساوي فرصها مع استاذ المدرسة كاستيو. لكن في 18 في المئة من الناخبين لم يحسموا أمرهم عشية الانتخابات في الاختيار بين المرشحين المتناقضين تماما.

وتم تسجيل 25 مليون ناخب للتصويت في الانتخابات، علما أن الاقتراع الإلزامي، ويتوقع صدور أولى النتائج ليل الأحد. وأشار محللون الى ان البيروفيين سيختارون بين

وانطلق السجال بين المعسكرين الاسبوع الماضي، مع اتهام فوجيموري خصمها اليساري بإثارة العنف خلال الحملة الانتخابية، بينما رد كاستيو بالإشارة إلى أن الفساد "مرادف للفوجيمورية" في بيرو.

ضرائب على الأرباح الزائدة

وتعهد كاستيو (51 عاما) في برنامجه الانتخابي بتأميم قطاعات التعدين والمحروقات والاتصالات، وفرض إصلاحات ضريبية وعلى العائدات يعتبرها "ضرورية للغاية" للتعامل مع عدم المساواة في توزيع الثراء. ويذكر أن البيرو منتج أساسي للنحاس والذهب والفضة والرماس والزنك، إذ يساهم التعدين بنسبة 10 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي للبلاد وخمس ضرائب الشركات.

ومع بلوغ أسعار النحاس مستويات قياسية وصلت إلى أكثر من 10 آلاف دولار للطن الشهر الماضي، يريد كاستيو بأن تستفيد الدولة من جزء أكبر من هذه الأرباح بدلا من الشركات الخاصة. ويقترح بالتالي «ضريبة جديدة على الأرباح الزائدة، وإلغاء الإعفاءات

الضريبية والعائدات بناء على المبيعات». لكنه يصر على أنه لا يسعى إلى إلغاء الشركات الخاصة أو الاستثمارات الأجنبية. وقال «ستعزز الدولة دورها التنظيمي في إطار نهج اقتصادي مختلط»، مضيفا أنه «سيتم تنظيم الاحتكارات والأوليغارشيات بشكل نشط أكثر».

في المقابل، شددت فوجيموري على «إيمانها الراسخ في أن النشاط الخاص يعد محرك الاقتصاد البيروفي والوظائف». وتعددت خفض الضرائب للمساعدة على إعادة تحريك الاقتصاد المتضرر بشدة جراء كوفيد وخلق ثلاثة ملايين فرصة عمل ورفع الحد الأدنى للأجور والمعاشات التقاعدية. لكن نظرا إلى أن خطتها، على غرار خطط خصمها، تتطلب زيادة الإنفاق العام، اعتبر العديد من خبراء الاقتصاد بأن سياساتها «شعبوية».

دستور «تشوبه عيوب»

ومن بين تعهدات كاستيو الأساسية استبدال الدستور الذي أقر عام 1993 في عهد والد منافسته، الرئيس السابق ألبيرتو فوجيموري المسجون .

وقال كاستيو إن الدستور الحالي «تشوبه عيوب وهو ثمرة انقلاب ويمنح أولوية للمصالح الخاصة على المصالح العامة». لكن فوجيموري دافعت عن الدستور الذي تشير إلى أنه «أنقذ البلاد من الفقر والفساد الناجمين عن نموذج الدولة الريعية».

واعتبر عالم الإنسانيات برناردو كاثريس أن «كيكو العدو الأسود للديموقراطية إذ أنها تدافع عن ماض استبدادي شهد انتهاكات».

أسوأ معدل وفيات

سينتج على الفائز في الانتخابات التعامل مع تداعيات وباء كوفيد (كورونا) الذي أصاب 1,9 مليون شخص في بيرو وأودي 180 ألفا.

وكشفت عملية إعادة حساب جرت مؤخرا بأن معدل الوفيات جراء الوباء في البيرو كان الأسوأ عالميا. وخسر مليوناً بيروفي ووظائفهم بينما دخل ثلاثة ملايين في الفقر خلال الوباء، ما يعني أن ثلث سكان البلاد البالغ عددهم 33 مليوناً يعيشون في حالة فقر، بحسب أرقام رسمية.

جوانب نظرية في التنظيم الحزبي على ضوء وثيقة النظام الداخلي

ماجد الياسري

منذ تشكيل العصبة الشيوعية في لندن (1847) أكد ماركس وإنجلز على ضرورة وجود حزب موحد للطبقة العاملة ينظم نشاطاتها ويوجه أعمالها كشرط ضروري لتحقيق هدف الاطاحة بسلطة البورجوازية وديكتاتوريتها القمعية، وبشرط ان يكون هذا التنظيم واعياً فكرياً ومستقلاً ومتميزاً عن الاحزاب الأخرى برؤيته الطبقة المستقبلية وبشعاراته واليات عمله واهدافه النهائية في تحقيق الحلم الاشتراكي عبر توحيد جميع افراد الطبقة العاملة الأكثر وعياً وبغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية والقومية.

ومن شروط نجاح هذا التنظيم هو أن يتوفر لدى اعضاء هذا الحزب مستوى معين من الكفاءة النظرية لتحليل الظواهر الاجتماعية الاقتصادية والخروج باستنتاجات تترجم كبرامج عمل ملموسة وخبرات عملية في التنظيم وقيادة وادارة الانشطة الجماهيرية مثل التظاهرات والاعتصامات وغيرها من الفعاليات الجماهيرية التي كانت سائدة آنذاك، محذراً من ضم اعضاء قليلين نظرياً ومتذبذبين فكرياً ومن منحدرات طبقة غير مستقرة، مع التأكيد على تقوية النواة العمالية في داخل التنظيم وتوسيع الديمقراطية الداخلية التطوير الذاتي لأعضاء الحزب.

وكانت عصبة الشيوعية التي لخص برنامجها البيان الشيوعي الشهير اهدافها التنظيمية والسياسية النواة الجينية للتنظيم الحزبي الشيوعي والذي نجد بصماته في برامج الاحزاب الشيوعية واليسارية الى هذا اليوم. وقام ماركس وإنجلز بعدها بجمع التنظيمات الشيوعية والعمالية في منظمة واحدة سميت بالأممية الأولى (1866-1877) وكان مقرها لندن.

فمثلاً نجد ان الصراعات السياسية الحادة في داخل الاممية الثانية (1898-1916) التي تأسست في باريس من احزاب شيوعية وعمالية ادت الى تفتتها قضايا الثورة والاصلاح او العلاقة ما بين هو وطني واممي والتي كان بعضها يشمل اشكال التنظيم أيضا وانتهت بتصويت التيار اليميني الاصلاحى الى جانب اعتمادات الحرب في ألمانيا لخوض الحرب العالمية الأولى في 1914.

اما في روسيا فقد شكل لينين اول تنظيم شيوعي بعنوان (من اجل النضال لتحرير الطبقة العاملة). ولم يمتلك آنذاك نظاماً داخلياً او قيادة سياسية بل سادت التيارات الفكرية المختلفة المتصارعة. ولمعالجة ذلك بدأ لينين مسيرته بإصدار جريدة (الشرارة) كأداة دعابة للفكر الشيوعي وتحريض ضد البرجوازية والاقطاع في روسيا والاضطهاد القومي وايضا من اجل تنظيم العناصر الواعية من الطبقة العاملة والمتفكرين الثوريين في تنظيم موحد والذي من اجله خاض نضالات فكرية لخصها في مقاله (من أين نبدأ) في كتابه المعروف باسم (ما العمل)، الصادر عام 1902 في التصدي للأفكار التي كانت تطلب بعفوية النشاط الجماهيري والسياسي وتندد بالدعوات الى التنظيم. وتناول فيه مفهوم ودور ومكانة الحزب في العمل السياسي وطبيعة التنظيم وشكل العلاقة مع الجماهير والطبقة العاملة والذي ادى الى تمييز حاد وانقسام التنظيم الى جناحين ثوري وإصلاحى.

ويعتبر هذا الكتاب من أهم كلاسيكات الماركسية في موضوع بناء الحزب، وهو أيضا النص الأكثر تعرضاً للانتقاد من قبل الإصلاحيين والأكاديميين المعادين للشيوعية لربطهم فشل المسار الاشتراكي واخطاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي بالسياسة

والتنظيم ودور لينين وبشكل خاص كونه لم يهتم بدمقرطة الحزب وضعف الثقة بالجماهير، لذا كان نموذجاً في التنظيم نخويلاً وتأميراً ومرحواً لاستخدام العنف، من قبل ثورين محترفين متشددين، يفعلون حرفياً ما يطلب منهم كي تتم الاطاحة بالرأسمالية.

ولتفهم هذا الكتاب يجب قراءته ارتباطاً بالظروف التي سادت قبل أكثر من مئة عام خاصة في سيادة العفوية وضعف انتشار النظرية الثورية وعدم وجود وضوح نظري وعملي في مفهوم بناء الحزب الذي على حد توصيف جورج لوكاش فيلسوف والماركسي المجري

(1885-1971) الوسط الذي يربط النظرية بالممارسة، ومهمة الحزب هو ليس لخلق فئات اجتماعية ثورية بل لتحقيق وحدتها. وهذا أيضاً ما عبر عنه نيكولاي بوخارين الماركسي والمنظر الاقتصادي الروسي (1888-1938) عندما كتب ان الحزب لا يخلق الطبقة العاملة بل يضمن وحدتها وقيادتها فكرياً وعملياً وهو جزء ضروري لانجاح العوامل الداخلية للثورة في مواجهة تيار الاقتصاديين اليمينيين الذين نفوا اهمية التنظيم ودافعوا عن العفوية في نشاط الطبقة العاملة الروسية.

وبعد مسيرة 150 عاماً من الانتصارات والاختلافات نجد ان هذا النموذج النظري للتنظيم بموصافات ماركس وإنجلز والتي طورها لينين قد استمر وامتد حتى الى خارج الاحزاب الشيوعية من التنظيمات اليسارية الى اليمينية وحتى القومية والإسلامية في الوطن العربي ولكن بصياغات مست جوهر الموقف الماركسي من التنظيم وابتقت على الهيكلية والليات. لقد كان كتاب (ما العمل) انعكاساً للتركيبية الطبقة آنذاك وشكل ومحتوى الصراع الطبقي وطبيعة

الدولة والياتها القمعية، وهو ما فرض ضرورة وجود منظمة سرية محترفة ونوعية مكافحة للتصدي لديكتاتورية النظام القيصري وارهابها الذي تطلب وجود منظمة سرية محترفة تركز على النوع وليس العدد.

ولكن مع استمرارية وتوسع نضال الأحزاب الشيوعية وظهور طيف واسع من اليسار العالمي في العقدين الأخيرين من القرن العشرين تطورت صيغ تنظيمية تلائم مع المرحلة بما فيها من توازن للقوى الطبقة ومتطلباتها في كسب الجماهير وفي اشكال النضال السائدة وبروز افاق واعدة للتطور السلمي البرلماني في عدد من البلدان. و حفزت التطورات اللاحقة بعد انهيار نموذج الاشتراكية القائمة بروز حركة مراجعة فكرية ونظرية واسعة شارك فيها حزبا منذ البداية والتي انعكست في وثيقة الخيار الاشتراكي التي أقرها المؤتمر الثامن (2007) وامتد الجدول ليشمل الفلسفة والسياسة التنظيمية للحزب التي اعتبرها البعض احد اسباب عدم ارتفاع الحزب الشيوعي العراقي الى مستوى التحديات التي واجهته في مقابل نجاحات التيارات القومية والاسلامية الانقلابية للسيطرة على السلطة، وادراك أن التحديث هو عبر بناء قوى اليسار العريض مقابل الموقف الكلاسيكي في بناء الحزب.

وقد كرس المؤتمر الوطني الخامس للحزب (عقد في 1993) و الذي سمي بمؤتمر الديمقراطية والتجديد وقتاً ضافياً لمناقشة مسودة النظام الداخلي ولكن بالاعتماد على الاساس النظري الماركسي بضرورة وجود حزي شيوعي عراقي يعكس وثيقته التنظيمية الشكل الرئيس للنضال السياسي والظروف الملموسة التي يناضل في اجوائها والتي كانت العمل من اجل اسقاط الدكتاتورية واعتماد طريق النشاط المسلح كأسلوب

رئيسي باعتبار النظرية هي تعميم للتجارب الماضية للحزب ودليل للعمل وليس توصيفاً أكاديمياً للتصدي لدعاة العفوية في التنظيم.

ويطرح ذات الامر مع اقتراب المؤتمر الحادي عشر للحزب ونشر مسودة الوثيقة التنظيمية. فالنقاشات يجب ان تدرس هيكلية واشكال التنظيم في الواقع العراقي اليوم الذي يمر بمرحلة انتقالية تسودها نماذج مشوهة لنظام علاقات رأسمالية تابعة تهيمن عليها احزاب جوهرها برجوازي طفيلي او كمبرادوري متحالفة مع برجوازية بيروقراطية تعتمد الانتهازية والمخاطلة في سياساتها التنظيمية المأزومة ودكتاتورية في ممارساتها داخل احزابها او على صعيد المجتمع العراقي.

وفي الوقت الذي يتبنى الحزب الطريق البرلماني السلمي الذي يتطلب ان تعكسه الليات التنظيمية الا انها أيضاً تتطلب صياغات ترسم الطريق في حالة تدهور الوضع السياسي، كونها مرحلة محفوفة بالمخاطر بسبب احتدام التدخلات الخارجية وإصرار الأحزاب المنتسلة على العملية السياسية على التمسك بالسلطة وفرض واقع شمولي ودفع المجتمع العراقي الى مناهات تسودها الممارسات الفاشية نتيجة العدد الكبير من الميليشيات المسلحة.

وهناك جانب اخر سيتوجب على المؤتمر الحادي عشر تفحصه هو واقع التنظيم في ظروف الثورة العلمية والتكنولوجيا الرقمية التي تفتح آفاقاً على صعيد اليات واشكال التنظيم التي يمكن اعتمادها وأيضاً كأداة لنشر الفكر الماركسي وزيادة جماهيرية وعضوية الحزب وفي النشاط الدعائي والتحريري تشكل عامل قوة للحزب الشيوعي العراقي لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية.

بعض الملاحظات والمقترحات حول النظام الداخلي للحزب



من قاعة المؤتمر الوطني العاشر للحزب الشيوعي العراقي

د. مزاحم مبارك

1. المادة (1) فقرة - 3 - / أ / تكون كالآتي: "قرارات مؤتمر الحزب الوطني الأخير" بدلاً عن قرارات مؤتمرات الحزب الوطنية. لأن الحزب بأجمعه يلتزم بقرارات مؤتمره المنعقد، فلا توجد قرارات أخرى يمكن الالتزام بها عدا التي يقرها المؤتمر المنعقد الأخير.
2. المادة (1) فقرة - 3 - / ب / وكذا الحال ما ورد في (1) أعلاه ينطبق على "مؤتمرات الحزب المختلفة".
3. المادة (1) فقرة - 3 - / ج / حذف عبارة: "والتعبير عن رأيه في منابر الحزب الإعلامية". لأن أفضل مكان يمكن للرفيق أو الرفاق للتعبير عن آرائهم هو الاجتماع الحزبي. كما أن حذف هذه العبارة سيزيل إشكاليات سوء فهمها.
4. المادة (3) فقرة - 6 - حذف عبارة "أو آخرين". لأن الذي لا يرشح نفسه بناء على تقييمه لقدراته ولا يمكن لأخرين أن يرشوه.
5. المادة (4) فقرة - 4 - يرسل الجزء التالي منها الى المادة (5): [أن يكون نموذجاً في نضاله وتأدية واجباته الحزبية والاجتماعية والإنسانية]
6. المادة (6) - الفقرة 2 - يعد مستقبلاً من الحزب من تخلى عن الالتزام بشروط العضوية ومن شروط العضوية أن يدفع بدل الاشتراك المالي المقرر. أرى من الضروري تحديد مدة عدم دفع الاشتراك كأن تكون نصف سنة او سنة.
7. المادة (7) إجراءات الانضباط الحزبي.. اقترح ان تحظى تلك الإجراءات برأي واضح وصريح من قبل لجنة الرقابة المركزية.
8. المادة (8) الفقرة - 3 - / ج / تكون كالآتي: "ترويج وسائل إعلام الحزب كافة.. الخ" وعدم اقتصرها على الصحف.
9. المادة (11) الفقرة - 2 - / ب / تضاف العبارة التالية الى نهايتها: "وبحضور أحد رفاق لجنة الرقابة المركزية".
10. المادة (16) / - / 2 - الفقرة (ج). / يعد ضيفاً من لم يصادق عليه المؤتمر ومرقبا ممن صادق عليه.
11. المادة (16) / - / 3 - نهاية الفقرة تكون "أربع" سنوات.
10. اقترح دمج المادتين (12) و(17) بمادة واحدة.
11. المادة (19) تضاف الفقرة التالية وتأخذ التسلسل 1-1: "وتنص: "هيئة حزبية مستقلة معنوية وتكون مسؤولة من مؤتمر الحزب".
12. المادة (19) فقرة - 2 - تكون كالآتي: "تراقب النشاط المالي والإداري لهيئات الحزب كافة".
13. المادة (19) فقرة - 3 - تستبدل عبارة: "وتتخذ القرارات" لتصبح: "وترفع التقارير بشأنها".
14. المادة (21) اقترح حذف الفقرتين 1 و3.

فلاح القس

- 1- ان يجري اعتماد تشكل حلقات لأصدقاء الحزب.
- 2- مقترح لفترة مرشحي الحزب ان تكون فترة الترشيح سنة.
- 3- الأعضاء يجري تقسيمهم إلى أعضاء عاملين بنسبة لا تزيد عن 20%، وأعضاء مؤازرين ولا تناط بهم مسؤوليات تنظيمية بل قضايا جماهيرية وتحشيدية ونقابية ومنظمات شعبية، والأعضاء العاملون في ل.م. يكونون متفرغين أو شبه متفرغين وقادرين على الحضور في اي تجمع خلال ساعة او ساعتين في أكثر الأحوال إلا في الحالات الاستثنائية.
- 4- يستبدل النظام الخولي بنظام الصقوف بعدد لا يقل عن خمسة عشر ولا يزيد عن 25 رفيقاً وتكون اجتماعات هذه الصقوف شهرياً، ويقود الاجتماعات الرفاق قيادة الحزب ل.م. ومكاتب المحليات حسب القابلية القيادية والمستوى النظري.
- 5- يعتمد مبدأ الترحيل إلى مستوى أعلى أو التقديم الحزبي للمسؤوليات من خلال ملاحظات وتقييم الرفاق قادة الصقوف وحسب قابلية الرفاق ومستواهم وقدرة تطورهم.
- 6- تناط مهمات التصريحات والآراء الخاصة بالحزب بالرفاق العاملين فقط إما غيرهم فإن آراءهم شخصية فقط.
- 7- إقامة موسعات حزبية بمعدل موسعين في العام للرفاق الأعضاء المؤازرين لشرح وضع الحزب.
- 8- إصدار كراريس حزبية وكتب خاصة بالشيوعيين المبتدئين ذات توجه تعريفي.
- 9- إقامة دورات حزبية مكثفة للرفاق أعضاء ل.م. لتسليحهم للعمل في الظروف العنلية وخاصة في تاريخ الحزب والثقافة الماركسية.
- 10- تفعيل المادة 19 لجنة الرقابة المركزية وأعطائها دوراً فاعلاً وليس وضعاً شكلياً ولا بأس إن يتم انتخابهم مع انتخابات ل.م.

سامي شغيت

- أولاً: الفقرة 3 من المادة 1 اتخاذ القرارات بالاتفاق العام أو بالأغلبية المطلقة، اقترح ان تكون الأغلبية المطلقة 50+1 وأحياناً ثلث أو + ثلثين.
- ثانياً: الفقرة 7 من المادة 3 حقوق العضو: إذا تعذر عليه حضور أية مسألة حزبية شخصية اقترح له الحق أن يعترض على أي إجراء.
- ثالثاً: الفقرة 2 المادة 6 الاستقالة من الحزب يعد مستقبلاً من الحزب كل من تخلى عن الالتزام بشروط العضوية تحدد 3 غيابات او عدم دفع الاشتراكات 3 اشهر.
 - 1 - يعمل في احدى منظماته.
 - 2 - يدفع بدل الاشتراك المالي المقرر
- كذلك الفقرة 3 لايجوز من استقال عدة مرات إلا موافقة اللجنة المركزية أو من ينوب عنها جاءت مطلقة يجب أن يحدد عدد الاستقالات.
- رابعاً: الفقرة ج من المادة 1 المنظمات الحزبية - الشخصيات المحلية التي تسهم ل.م. المحلية عبر الليات الديمقراطية كأعضاء للمؤتمر على ان تحظى هذه التسمية بمصادقة المؤتمر. لانتجاوز نسبتهم 10% المندوبين المنتخبين؟ اي تحديد 4% من اعضاء المنتخبين للمؤتمر.
- خامساً: حذف المجلس الاستشاري المادة 14 لأن توصياته غير ملزمة إلى المنظمات الحزبية، وعمله هو نتاج اعمال اللجان المحلية خلال الفترة السابقة، 4 اشهر، وهي التطورات السياسية وتقارير اللجان المحلية والمختصات وهي مكررة بحضور اعضاء اللجنة المركزية وسكرتاري المحليات واعضاء المختصات والرقابة المركزية. ومنذ حضوري لمدة ثماني سنوات لم يشر إلى الغياب وحضور اعضاء ل.م. كذلك لا تعرف من هم سكرتاري المختصات واعضاء الرقابة المركزية ولم يشر إلى حضورهم من قبل سكرتاري ل.م. سادساً: الفقرة 6 من المادة 18 ل.م. مهماتها وصلاحياتها وتحديد السياسة المالية للحزب وتقوم بتشكيل اللجنة المالية ولجنة التدقيق المالي اقترح تشكيل اللجنة المالية والرقابة الداخلة في المؤتمر وتقوم بتحديد السياسة المالية للحزب ...الخ وحضور رئيس لجنة الرقابة لاجتماعات ل.م. بصفة مراقب تحدد نسبة الاشتراك المالي في النظام الداخلي.
- سابعاً: النظام الداخلي معطي أهمية للمالية (الشؤون المالية للحزب).
- ثامناً: مهام المؤتمر الوطني ص 19، انتخاب لجنة الترشيحات للعضوية ل.م. والطعون في أول جلسة عمل "هل يجوز هذا في اعمال المؤتمر وهل كل من الرفاق ترشيح لعضو ل.م. من قبل لجنة الترشيحات".

الشباب والحياة السياسية.. أسئلة وإجابات



حسين النجار

اثبتت الفعاليات الاحتجاجية خلال الفترة 2011 - 2021 واكدت الشواهد التاريخية والاحداث الجارية والتحليلات الاكاديمية والسياسية، على أهمية دور الشباب في صناعة الأحداث الكبرى وبالتالي الحياة العامة، لكننا لا نجد أي تأثير للشباب في صناعة القرار السياسي أو أي مساهمة منهم في المناصب الحكومية المهمة، وغاب تماماً دورهم أو ممثلهم في مجلس النواب والجهات القطاعية الحكومية التي ترعى هذه الشريحة. وأسباب ذلك كثيرة، في مقدمتها عدم وجود رؤية واضحة المعالم، توحد الصوت الشبابي الذي يقدم ولا يجني.

غياب تمثيل للشباب

ويقع على عاتق القوى السياسية، وبالأخص المنتفذة منها، وكذلك الطغمة الفاسدة، الدور الأكبر في تعييب دور الشباب، من خلال التعمد في تشتيت القوى الشبابية ومنعهم من الاتفاق على المشتريات وترك الخلافات، وتجد ذلك في نصوص الدستور، وحتى في القوانين النافذة، مروراً بتنفيذ الفعاليات السياسية المختلفة.

فالدستور رفع سن المرشحين إلى المناصب الحكومية "رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء (المادة 68 ثانياً: كامل الأهلية وأتم الأربعين سنة من عمره، المادة 77 أولاً: يشترط في رئيس مجلس الوزراء ما يشترط في رئيس الجمهورية، وأن يكون حائزاً للشهادة الجامعية أو ما يعادلها، وأتم الخامسة والثلاثين سنة من عمره).

بينما غاب في التشريعات العراقية منذ تأسيس مجلس النواب، القوانين التي تصب في مصلحتهم (قانون الاتحادات والمنظمات الطلابية والشبابية، قوانين تدعم الرياضة والثقافة والتعليم والعمل)، وأبقى المنتفدون عمر المرشح إلى مجلس النواب فوق "25 عاماً" ناهيك عن الصعوبات الأخرى التي تواجه المرشحين الشباب في منافسة حيتان الفساد.

ونجد أن ممثلة الشاب في الحكومة "وزارة الشباب والرياضة"، مهمما الأوجه هو "كرة القدم والليل من الرياضات الأخرى"، التي دخلت المنافسة السياسية فيها وكذلك حيتان الفساد وحتى المحاصصة الطائفية والحزبية الضيقة، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود مجموعة كبيرة من المنتديات الشبابية المنتشرة في عموم العراق، لكنها معطلة، والأغرب، أن الشباب لا يقود في هذه الوزارة المهمة، وينسحب هذا الكلام على دور وزارات التربية والتعليم وكذلك الثقافة.

إن القوى السياسية المنتفذة وخصوصاً التي تمتلك المال والسلاح تواصل العمل على تشتيت جهود الشباب لتقصيهم عن المشاركة في الحياة السياسية العامة من خلال إشاعة التفرقة الطائفية وعسكرتهم وحرمانهم من حق العيش بكرامة، وحق التعبير عن الرأي، وهذا ما حدث في انتفاضة تشرين، بل إنها استخدمت الطاقات الشبابية لتنفيذ أجدانها المتخلفة.

ومع مجمل تلك المصداق التي تواجه الشباب هناك عوامل أخرى، جعلتهم يتخلفون عن الركب، ومنها الوضع الاجتماعي السيئ والتردي الاقتصادي وتراجع دور الثقافة والتعليم، وضعف إمكانيات القوى المدنية والديمقراطية الحاضرة الرئيسية لجموع الشاب والرافعة لهمومهم والمبنيّة لمشاريعهم.

ولم تصف الموازنات السنوية "الانفجارية" الشباب، بل سعت إلى تكريس الطائفية والتميز بينهم، وعملت على خلق جيل واسع متكاسل، اتكالي، لا يسعى سوى إلى الراتب الحكومي، لذا فتح باب التعيينات بصورة واسعة ولمن؟ التعيينات الحكومية جرى حصرها بالفاسدين من القوى السياسية الذين بدورهم وظفوا المنتسبين لأحزابهم والمقربين منهم، فتوسع الجهاز البيروقراطي للدولة، وأصبح هم الشباب إما الحصول على وظيفة، وإن كانت غير مناسبة في جهاز الدولة أو التطوع في صفوف القوات الأمنية للعرض ذاته، وهو الحصول على راتب ثابت، وغابت التنمية البشرية والإحصاءات والدراسات وتوظيف الخبرات، وقتل موارد التعليم والثقافة والرياضة، ما أسهم في خلق جيش واسع من العاطلين عن العمل.

موازنة 2021 مثلاً (الدفاع والداخلية 757 ملياراً، والشباب والرياضة 22 ملياراً، الثقافة 10 مليارات، التعليم 81 ملياراً، التربية 172 ملياراً، الصناعة 33 ملياراً، الزراعة 43 ملياراً). ومن هذه الأرقام تلاحظ كيف أن الحكومة ومن يقودها من القوى السياسية المنتفذة.. تتحكم بالريع ولهن توجهه، وبالتالي يضر العراق بسبب ذلك طاقات إبداعية تنفق ما يستخرج من المورد النفطي، لو جرى توظيفها بصورة صحية.

دور الشباب وعمقهم الاجتماعي

بعد أن توفرت وسائل التواصل الاجتماعي في كل بيت، صار التواصل أسهل بين الشرائح الشباب المختلفة، وتبادلوا الخبرات وتوعدت الثقافة واطلع الآخرون على آراء المختلفين معهم، فأدى ذلك إلى شيء من الانسجام.

وحاول الشباب طيلة الفترة الماضية، ومن يمثلهم أو النشاط منهم - بروح التحدي والصمود وببطولة غير معهودة - إبراز الدور الريادي في التصدي لعراقيل منعهم من التعبير عن رأيهم سياسياً في مناسبات مختلفة. بدأت في الهيئة الجماهيرية الشبابية الكبرى في شباط 2011 بعد النجاح الكبير والواسع لشبيبة المنطقة العربية في كسر حاجز

الخوف والخروج إلى الشوارع وتحدي السلطات الدكتاتورية الجائمة على الصدور في تونس ومصر وغيرها.

حينها تحققت بعض الغايات ومنها اسقاط الحكومات في تلك البلدان، بالرغم من المساعي الخبيثة للقوى السياسية هناك والتدخلات الأجنبية لحماية الأنظمة المتعاونة من الدول الراحية لهم، لكن التجربة في العراق تأخر نجاحها، بعد تعاون قوى الشر وطغمة الفساد على إثبات العزيمة واللعب على الأوراق التي كشفت لاحقاً بصحح حماية التجربة الحديثة، وتعرقل تحقيق الإصلاح اثر الهجمة المضادة في استخدام أساليب الخطف والاعتقال والتغييب، وكذلك القتل العمد وقطع الطرق والانترنت واستخدام جميع الإمكانيات الحكومية والحزبية لصد الحركة الاحتجاجية، مع الدعم الواسع من الفعاليات السياسية والدينية والعشائرية لمنع انتشار ظاهرة الاحتجاج، ما أدى إلى تراجع الحركة الاحتجاجية الشبابية حينها، لكنها بقيت مستمرة؛ إذ استمرت الفعاليات الاحتجاجية بمعدل يومي، وحملت هذه الحركة مطالب مختلفة.

إبان تلك الفترة انتعشت الحركة الشبابية العراقية، ومما تفكرهم وعمقهم الاجتماعي. وبعد أن التفتت القوى السياسية إلى جهودهم وماكنايتهم، وبالتالي أصبح من غير المعقول إهمال هذا الوسط الكبير. وهنا سعت هذه القوى إلى تعزيز صفوفها بخيرة الشباب العراقي الواعي. وحينها اشتغل الكثير منهم في مجالات مختلفة (الانضمام للأحزاب الاشتراكية في منظمات المجتمع المدني والاتحادات الشبابية، تشكيل فرق والاشتراك في النقابات وغيرها) حتى وصل الحال إلى رفع الصوت باتجاه أن يتبوأ الشباب مناصب حكومية وحزبية، لكن الحركة لم تتوحد بالطريقة التي يمكنها أن تقود نفسها بنفسها، وبالتالي غابت فرصة حقيقية للنهوض بهذا القطاع.

ونتيجة لصعود الحركة الاحتجاجية، وتقاوعس القوى الحاكمة عن الاستجابة لمطالبها، أصبح حضور التيار المدني واضحاً. وحينها اكتظت الساحات العامة بمختلف الفعاليات الشبابية المدنية كان أبرزها مهرجانات القراءة ويوم السلام العالمي وحملة وزارات بلا محاصصة، ورفض منح أعضاء مجلس النواب راتباً تقاعدياً. وغيرها.

انتعشت القوى المدنية في عموم العراق وتكلم ذلك في فوز التحالف المدني بثلاثة مقاعد في مجلس النواب، سبقها حصول القوى المدنية على عشرة مقاعد في مجالس محافظات مختلفة، ما أثار حفيظة القوى الماسكة بالسلطة، وعملوا على عرقلة حصول هذه القوى على تمثيلها الحقيقي من خلال إعادة تشريع قانون الانتخابات بطريقة تضمن عدم فوزهم.

حاضرون في الشدائد.. مغيبون في الامتيازات

لم تترك قوى المحاصصة الطائفية فرصة الا وعملت فيها بتأجيج الوضع الطائفي منذ تغيير النظام الصدامي في العام 2003، كون المحاصصة هي السد المميع الحامي لهذه القوى من محاسبة الشعب وغضبه. ولم يرق لها تلاشي دورها شيئاً فشيئاً، لذلك أصبح الخطاب الطائفي هو السائد مع محاولة اللعب على أذهان الناس من خلال تشكيل أحزاب مرادفة لأحزاب طائفية تدعي أنها تمثل القوى المدنية. ونتيجة لبقاء صوت التخلف واستشراف الفساد واستمرار تقاسم المناصب بطريقة التخاصص وادامة الصراع على النفوذ والسلطة، سقطت مدينة الموصل ومدن أخرى بيد التنظيمات الإرهابية، سبقها الكثير من المشاكل الأمنية والصراع الطائفي الدموي.

هنا وقع الجهد الأكبر على الشباب في استعادة ما سلمته القوى المتحاصصة للإرهاب، إذ رخصت الدماء لأجل الوطن، فهبت الجموع الشبابية لتلبية نداء العراق، وبالتالي سجلوا أروع معاني البطولة والفداء في تحرير الأرض مع توجيه صفة جديدة إلى القوى الطائفية التي سعت لتقسيم البلاد. وهنا أيضاً سجلت قيادات هذه القوى الانتصار لحسابها الضيق.

في موازاة ذلك، وبعد شعور الشباب بالحرمان وغياب العدالة الاجتماعية، هبت الجماهير الشبابية في حركة احتجاجية واسعة بالكثير من المحافظات في تموز 2015، ما ساهم في خلق وعي شعبي واسع بأهمية إزاحة القوى الطائفية الماسكة بالسلطة وإصلاح النظام السياسي وتوفير الخدمات، وحققت هذه الحركة الكثير من أهدافها

المرجوة بالرغم من محاولات تشتيتها وكذلك القمع الدموي الذي لحق بها، وهنا أصبح التوجه للشباب بصورة أكبر عن الوقت السابق. أدى استمرار الأسباب التي دعت الشباب إلى الاحتجاج في تموز 2015 وتفاقمها، إلى توهج شرارة انتفاضة تشرين في تشرين 2019 ولعب الشباب دوراً تاريخياً في هذه الانتفاضة، نستطيع القول إنه فاجأ الجميع وإنه سوف يدرس لأجيال القادمة، وفي تطورات الانتفاضة رفع المعتصمون أهدافا وشعارات ممكنة التحقيق، وتحت هذا الضغط الجماهيري العارم والفعاليات الاحتجاجية المتنوعة اضطرت القوى الحاكمة إلى الاستجابة لمطالب الانتفاضة، ولو على حساب خسارتهم المؤقتة فقدمت الحكومة استقالتها، وجرى القبول بإجراء الانتخابات المبكرة.

ولكن العقل التعلبي الماكر والخوف من خسارة النفوذ والسلطة جعل القوى التي تختلف على كل شيء، تتفق هذه المرة من أجل وأد الانتفاضة والخطم عنفوانها عبر سلسلة من الإجراءات القمعية، منها كانت القتل والخطف والتغييب والاعتقال والتهديد وغيرها. اما الإجراءات السياسية فكان منها تأخر تشكيل حكومة مؤقتة ذات صلاحيات استثنائية واسعة، وتشريع قانون انتخابات عكس ما طالب به المنتفضون. وعدم الكشف عن قاتلي المنتفضين ومن يدعمهم. ولم تجر محاسبة الفاسدين وطردهم واستعادة الأموال التي نهبوها، وعملت هذه القوى الحاكمة على تأخير أي إجراء من شأنه أن يحقق اجراء الانتخابات المبكرة بصورة شفافه وعادلة ونزيهة، بما يضمن وصول الشباب إلى مجلس النواب وصعود المثمنين الحقيقيين لقوى الانتفاضة والجماهير الراضة لنظام المحاصصة.

هل الشباب مجاميع مشتتة؟

تمكنت القوى المنتفذة مع كل الأسف من وضع موطن قدم لها بين صفوف المنتفضين، واشترت ذمها رخيصة لشباب غير واعين لخطورة المرحلة. وانتجت القوى المحاصصاتية أحزابا وتكتلات تدعي تمثيلها لحركة الاحتجاج وانتفاضة تشرين، في مقابل رفض غير مبرر من الشباب المنتفض للعمل الحزبي والتنسيق المشترك على الأهداف، بحجة أن جميع الأحزاب العراقية فاسدة وهذا غير دقيق وايضاً ناتج عن معلومات مضللة، مرزتها القوى المنتفذة كي تبقى الساحة لها وحدها.

لقد جاء تشكيل الأحزاب الشبابية أو الانضمام للقوى السياسية المدعومة للانتفاضة بصورة متأخرة ومع وجود الكثير من العراقيل أمام تشكيل أحزاب شبابية، أبرزها توفير الأموال المقررة لتشكيل الحزب. وكذلك قانون الانتخابات الذي يحصر المنافسة بين القوى الماسكة بالسلطة.

تكون عدد من التنظيمات السياسية الشبابية، وهي تسعى حالياً إلى المنافسة وبناء بديل سياسي عن القوى المنتفذة. هذا لا يعني ضرورة تشكيل أحزاب كثيرة للشباب لغرض التمثيل، كون الأحزاب المدنية والديمقراطية، حاملة مشروع التغيير موجودة. ويمكن لها في حال التفت الجماهير حولها أن تحقق اهداف الانتفاضة، لكن هل يمكن ان يتحقق ما يصبو اليه هؤلاء الشباب، في تحقيق شعار انتفاضتهم "نريد وطن؟" وهل يمكن التعويل على هذه القوى في عملية التغيير؟ من الناحية النظرية فإن هذا ممكن في حال تحققت الشروط التي وضعها المنتفضون لإجراء الانتخابات المبكرة وهي على شقين (سياسي وإداري) وتتضمن "الكشف عن قتل المظاهرين ومن يقف خلفهم ومحاكمتهم، معاقبة مرتكبي جرائم الفساد السياسي والإداري والبده بالكبار منهم، تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة حقاً وفعلاً، تعديل قانون الانتخابات بما يضمن مشاركة سياسية واسعة، تفعيل قانون الأحزاب ومنع القوى التي تمتلك أذرعاً مسلحة من خوض الانتخابات، حصر السلاح بيد القوات الأمنية الرسمية، مراقبة العملية الانتخابية بصورة كاملة، أما الإجراءات الإدارية فتتعلق بتوزيع البطاقة البيومترية لكل الناخبين واطلاق حملة واسعة لأهمية المشاركة في الانتخابات، وتوفير مراكز انتخابية قريبة من الناخبين، وتوظيف عاملين في المفوضية من القادرين على إدارة العملية الانتخابية بصورة شفافة، وإعلان النتائج بوقت مناسب ومبكر. واضيف لهذه المطالب مؤخراً توفير الامن الانتخابي.

هل سيحقق الشباب حضورهم؟

المعطيات تؤكد أن القوى الفاسدة المنتفذة، تسيطر على جميع مفاصل الدولة، وهي بالتالي لا تنوي ترك المغنم والنفوذ لصالح قوى سياسية جديدة تعمل على ازاحتها وتقديم نظام سياسي جديد، وتمتلك هذه القوى مقومات تؤهلها لأن تعيد إنتاج نفسها مرة أخرى، بل هي تستطيع أن تصدر المشهد الانتخابي كونها استعدت مبكرة لهذه المعركة الانتخابية عبر استخدام وسائل مختلفة، أبرزها تكييف قانون الانتخابات بصورة مناسبة جداً مع نفوذها الجماهيري، إضافة إلى البدء بالتصعيد السياسي الطائفي، واستغلال كل ما يمكن استغلاله لتأجيج ذلك، مع الحملة الأخيرة للتصفيات السياسية والاعتقالات المنظمة، وهي التي لا تزال تمتلك المال السياسي والإعلام الواسع والجيش الإلكتروني مع السلاح غير الرسمي، ناهيك عن حضورها الأكيد في مفوضية الانتخابات.

وتشير المعطيات إلى أن الانتخابات هذه المرة لا تجري بصورة سلمية وهادئة، بل هي ستكون معركة بالمعنى الحقيقي، وبالتالي فإن أي قوة سياسية جديدة طامحة للتغيير، ستكون منافستها صعبة، ويمكن ان تكون مستحيلة، هذا لا يعني انها لن تحقق حضوراً في مجلس النواب، والسؤال: ما هو تأثير ذلك أمام الحيتان الكبيرة "ولو اني لا أحيذ استخدام كلمة الحوت كوني اعتبره حيواناً لطيفاً".

الانتخابات وسيلة تحقق الغاية، ولكن؟

أعتقد أن أي مشاركة غير مؤثرة في مجلس النواب، لن تحقق الطموح الذي ترغّب فيه القوى الشبابية المنتفضة، وبالتالي سيعود الوضع إلى ما هو عليه مع سيطرة القوى المعادية لطموح الشعب وتطلعاته، بل أن المعطيات تشير إلى صعوبة المرحلة المقبلة، مع استمرار تدهور الوضع الاقتصادي وغياب خطط تجاوز الأزمة.

ما هو البديل؟

من المناسب هنا الإشارة إلى أن أسباب اندلاع انتفاضة تشرين لم تنته، بل تقامت وزاد الوضع سوءاً. كما أن ما قبل تشرين لن يكون كما بعدها ليس من الناحية السياسية فحسب بل هذا يشمل الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وفي هذه الفترة وبعد غو نشاط فرق الموت المنظمة واستمرار تغييب الناشطين وغو دور الميليشيات وقوى اللا دولة مع ضعف الإجراءات الحكومية واستمرار الإفلات من العقاب وتواصل القمع الحكومي للمحتجين، توجه الكثير من الشباب الى اعلان مقاطعة الانتخابات او تعليق المشاركة فيها، للضغط على الحكومة والجهات المعنية من اجل توفير الشروط الملحن عنها.

ولأن الانتخابات هذه المرة تختلف عن السابقة، فهي تأتي في وقت حرج جداً، وبعد انتفاضة جبارة، وعلى واقع رغبة شعبية واسعة للتغيير، فإن هذا الموقف هو فعل سياسي إيجابي، وهو شكل من اشكال الضغط الشعبي لتحقيق الأهداف المطلوبة. والمقاطعة في حال اللجوء اليها، فهي لا تسعى الى الغاء العملية الانتخابية، بل هي تهدف الى بناء ارضية لتغيير سياسي من اجل ان تكون الانتخابات ديمقراطية حقيقية.

ففي حال استمر الوضع كما هو عليه، وجميع الإشارات تدل على ذلك، فإن البديل في هذه الحالة عن الانتخابات هو الاحتجاج السلمي الجماهيري الواسع الذي يفرض معطيات سياسية جديدة، تكون قاعدة أساسية لبناء الديمقراطية السلمية، وإعادة تكوين الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

وإذا حدثت المعجزات، وحدث ما لا يمكن ان نتوقعه، فيجب السعي الى حملة واسعة وكبيرة بشرط أن تكون مؤثرة لمنع وصول الطغمة الحاكمة مجدداً إلى مجلس النواب، تبدأ فوراً وأن يخطط لها مسارين؛ أولهما أن تشجع الحملة على مشاركة واسعة لانتخاب البديل الحقيقي من القوى السياسية المدنية الديمقراطية، وتلك المنبثقة عن انتفاضة تشرين، وهنا سوف يجري عزل القوى السياسية التي ساهمت في نهب المال والثروة وتفتي الفساد عن عموم الشعب العراقي ما يعني بالضرورة القيام بخطوات أخرى تحقق العيش الكريم للمواطن، وتحقق له مشاركة سياسية حقيقية.

لنقرأ ماركس وانجلز معا من بطن الوحش

ثامر الصفار



ولد فريدريك إنجلز في عائلة مزدهرة تمتلك طاحونة في مدينة بارمن الألمانية في عام 1820. وكانت نشأته خالية من الهموم والمتاعب، إلا أنه عند بلوغه سن الرشد بدأ برفض العقيدة الدينية البروتستانتية المتزمتة لوالديه. في أواخر ثلاثينيات القرن التاسع عشر غادر إلى برلين لإداء خدمته العسكرية الإجبارية. وقد وفرت له إقامته في برلين فرصة الاستماع إلى العديد من المحاضرات التي كانت تلقى في جامعة برلين، والتعرف أيضا على الهيجليين الشباب.

كتب ماركس في (العائلة المقدسة): «لا يهم ان نعرف الهدف الذي يتصوره مؤقتا هذا البروليتاري أو ذلك، أو حتى البروليتاريا بأكملها. بل المهم معرفة ما هي البروليتاريا، وما الذي ستكون مضطرة تاريخيا ان تفعله طبقا لهذا الكيان». وهو بلا شك تصريح جريء، لكنه لم يكن مبنيا على معرفة مباشرة بالأسماوية الصناعية. ففي ذلك الوقت، لم يكن ماركس، الذي يعيش في باريس، قد أمسك بتفاصيل «ما هي البروليتاريا»، في حين واجه إنجلز الشيء الحقيقي وجها لوجه في مانشستر.

كيف تعمل الرأسمالية

يصر إنجلز على ضرورة عدم اكتفاء الاشتراكيين بالتخمينات المجردة. فيكتب «إن معرفة ظروف البروليتاريا ضرورية للغاية للتمكن من توفير

أرسله والده فيما بعد للعمل كمدير في مصنع المنسوجات العائلية في مانشستر، إنكلترا. لكن إنجلز خيب مخططات والده بعد وقوعه في حب فتاة ثورية إيرلندية تدعى ماري بيرنز، كانت تعمل في مصنع، وانغماسه في حركة الطبقة العاملة، وفي جمع ثروة من البيانات من داخل المصنع من أجل كشف أسرار الاستغلال الرأسمالي. قضى إنجلز 21 شهرا في مانشستر، وكانت الحصيلة كتابة أهم أعماله، وأقصد تحديدا (حالة الطبقة العاملة في إنكلترا). تكمن أهمية هذا الكتاب في إدانته القوية لظروف الحياة التي تفرضها الرأسمالية اعتمادا على شهادات حية من داخلها، من بطن الوحش. كما إنه يمثل أيضا عملا نظريا رائدا يوضح أن إنجلز كان شريكا فعالا في تطوير الماركسية.

تاريخ موجز للنيوليبرالية تفاقم الفروق الاجتماعية

سوزان جورج*

السمة البنوية الأخرى من سمات النيوليبرالية كناية عن مكافأة رأس المال على حساب العمل وبالتالي نقل الثروة من أسفل المجتمع إلى أعلى. فإذا كنت في خانة الـ ٢٠ في المائة الأعلى من سلم المداخيل، فأنت قابل لأن تكسب من النيوليبرالية، وكلما ارتقيت في السلم زاد كسبك. وعكسا، فجميع من هم في خانة الـ ٨٠ في المئة الأسفل يخسرون جميعا، وكلما انخفض موقعهم من السلم زادت خسارتهم بنفس النسبة.

إذا كنتم تظنون أني نسيت رونالد ريغان، فدعوني أمثل على هذه النقطة ملاحظات كيفن فيليبس، المحلل الجمهوري والمساعد السابق للرئيس نيكسون، الذي نشر عام ١٩٩٠ كتابا بعنوان «سياسات الأغنياء والفقراء». وهو الكتاب الذي فتح الطريق أمام عقيدة ريغان النيوليبرالية وسياساته التي غيرت توزيع الدخل في الولايات المتحدة بين الأعوام ١٩٧٧ و١٩٨٩. تبلورت تلك السياسات عموما في «هيرتايج فاونديشن» (مؤسسة التراث)، أبرز مركز أبحاث في عهد ريغان والتي مازالت ذات قوة يعتد بها في السياسة الأمريكية. على امتداد عقد الثمانينيات من القرن الماضي، زاد الدخل العائلي المتوسط لأعلى ١٠ في المئة من العائلات الأمريكية بنسبة ١٦ في المئة، والـ ٥ في المئة الأعلى بنسبة ٢٣ في المئة. لكن الأوفر

حظا كانوا الواحد بالمتة من العائلات الأمريكية الذين أمكنهم شكر ريغان على زيادة قدرها ٥٠ في المئة. فقد قفز متوسط مداخيلهم المرتفعة أصلاً، وهو ٢٧٠ ألف دولار، إلى ذروة تبلغ ٤٠٥ آلاف دولار سنويا. أما الأميركيون الأفقر فقد خسروا جميعا، وكلما كانوا أكثر انخفاضا في درجات السلم كانت خسائرهم أكبر. فيحسب إحصائيات فيليب نفسه، خسر الـ ١٠ في المئة من الأميركيين في أسفل السلم ١٥ في المئة من مداخيلهم الشحيحة أصلاً التي انخفضت من متوسط منخفض جدا قدره ٤،١١٣ دولارا سنويا إلى متوسط غير إنساني قدره ٣،٥٠٤ دولارات سنويا. في العام ١٩٧٧، كان متوسط دخل الواحد بالمتة من العائلات الأمريكية أكبر بـ ٦٥ ضعفا من دخل الـ ١٠ في المئة في أسفل السلم. وبعد عقد من الزمن، صار أعضاء فئة

الواحد بالمتة أغنى بنسبة ١١٥ ضعفا قياسا إلى العشرة بالمتة في أسفل السلم. إن الولايات المتحدة هي المجتمع صاحب أعلى نسبة من اللامساواة على الأرض. لكن جميع البلدان عمليا شهدت تفاقم الفروق الاجتماعية على امتداد السنوات العشرين الأخيرة بسبب السياسات النيوليبرالية. نشر «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» UNCTAD بعض الأدلة الاتهامية في هذا الصدد في «تقرير التجارة والتنمية» لعام ١٩٩٧ المبني على ٢٦٠٠ بحث منفصل عن أشكال اللامساواة في المداخيل، والإفقار وتجويف الطبقات المتوسطة. إن فريق «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» قد وثق تلك التيارات في عشرات من المجتمعات المختلفة كليا في ما بينها، بما فيها الصين وروسيا وغيرهما

من البلدان الاشتراكية السابقة. لا يوجد أمر ملغز في هذا الاتجاه نحو المزيد من اللامساواة. وترسم السياسات الخاصة التي توفر لأصحاب الثروات دخلا وفيرا يتأمن خصوصا من خلال الاقتطاعات الضريبية وتخفيض الأجور. إن النظرية والتبرير الأيديولوجي لمثل تلك الإجراءات هو أن المداخيل والأرباح المرتفعة للأغنياء ستؤدي إلى المزيد من الاستثمار، وإلى المزيد من توزيع أفضل للموارد وبالتالي المزيد من الوظائف والرفاه للجميع. في الواقع، وكما كان متوقعا تماما، إن نقل المال عبر السلم الاقتصادي قد أدى إلى فقاعات في البورصات وإلى الثروة الورقية الخفية للقللة والأزمات المالية. إذا ما أعيد توزيع المداخيل لفائدة الـ ٨٠ في المئة من الذين في أسفل المجتمع فسوف يستخدم لغرض الاستهلاك وبالتالي يفيد

فانه يلخص ذلك في عنوان فصل من كلمة واحدة، «المنافسة»: «المنافسة هي أكمل تعبير عن معركة الكل ضد الكل، وهي من يتحكم بالمجتمع المدني الحديث. هذه المعركة، معركة من أجل الحياة، من أجل الوجود، من أجل كل شيء... لم تخض طبقات المجتمع المختلفة غمارها فقط، بل أفراد هذه الطبقات أيضا».

وفي حين كان آدم سميث يرى ان هذه العملية تزيد من «ثروة الأمم»، برغم انه شجب بعض عواقبها الاجتماعية، فإن إنجلز - قبل ماركس - يقدم لنا تفسيراً متطوراً للسبب في أن المنافسة الرأسمالية قد تؤدي إلى ثروات كبيرة ولكن سينتج عنها أزمات وانهايارات عميقة في ذات الوقت. فبعد ان يطرح علينا قراءاته التفصيلية في الاقتصاد السياسي وخبرته في مكتب مدير المصنع، يوضح لنا إنجلز العلاقة بين الأجور كسلع والبطالة من ناحية، ومنافسة السوق الحرة والأزمات التجارية الدورية من ناحية أخرى:

«في الإنتاج والتوزيع غير المنظمين الحاليين لوسائل العيش، التي لا تتم من أجل توفير الاحتياجات، بل من أجل الربح، في النظام الذي يعمل فيه كل فرد لنفسه، لإثراء نفسه، فإن من المحتم ان تنشأ اضطرابات في كل لحظة... كل شيء يتم بشكل أعمى، كتخمين، تحت رحمة الصدفة بشكل أو بآخر... وستتكرر الأزمة عادة مرة كل خمس سنوات بعد فترة قصيرة من النشاط والازدهار العام».

فما عاقبة كل هذا؟ في فصل مرعب بعنوان «المدن الكبرى» يعرض إنجلز تفاصيل الظروف القاتمة التي تغذي إمبراطورية بريطانيا. دعونا نشير هنا إلى إننا نشهد اليوم، وجود العديد من العواصم العملاقة. ولكن في أيام إنجلز، لم يكن هناك شيء مثل إنكلترا الصناعية على هذا الكوكب. كان عدد سكان لندن البالغ 2.5 مليون نسمة أكبر من ضعف عدد سكان باريس، ومثاني مرات أكبر من برلين ومدينة نيويورك و12 مرة أكبر من روما. لهذا نجد انه يصف، وهو القادم من برلين، صدمته في مواجهة هذا الوحش العملاق لأول مرة:

«هذا التمركز الهائل، الذي يجمع بين مليونين ونصف مليون من البشر في مكان واحد، قد ضاعف من قوتهم مئات المرات؛ لقد رفع لندن لتغدو عاصمة العالم التجارية... كل هذا ضخم للغاية، ومثير للإعجاب لدرجة أن الإنسان لا يستطيع تجميع نفسه، انه يضيع في أعجوبة عظيمة إنكلترا». ولابد من التأكيد هنا إن إنجلز هو أول من نادى بأن الاشتراكية، إذا كان لها أن تعني أي شيء، يجب عليها أن تترك وراءها الخلافات الأكاديمية حول الفلسفة والدين، وأن تجد طريقها للتجذر في هذا العالم الجديد.

فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

بلانكي (لوي أوغست) (1805 - 1881)

شيوعي خيالي فرنسي، اشترك في ثورتي 1830 و1848، وحكم عليه بالاعدام مرتين، وقضى ما يقارب من نصف حياته في السجن. تشكلت نظرية بلانكي إلى العالم تحت تأثير المادية الميكانيكية واللاحادية والمذهب العقلي للقرن الثامن عشر وكذلك الاشتراكية الخيالية، وخاصة البابوفية (نسبة إلى الاشتراكي الثوري الفرنسي فرانسوا نويل بابوف -1760-1797). ورغم ان بلانكي كان مادياً في نظريته الفلسفية العامة، فقد قدم تفسيراً مثالياً للتقدم التاريخي على انه انتشار التنوير. وكان بلانكي واعياً في الوقت نفسه للصراع بين القوى الاجتماعية في التاريخ، وانتقد بشكل حاد تناقضات المجتمع الرأسمالي. وكانت وسائله التامرية خاطئة، وأدت إلى فشل الاعمال التي قام بها مؤيدوه.

في خلق الوظائف. أما إذا أعيد توزيعها باتجاه الأعلى، حيث يملك الأفراد معظم ما يحتاجون إليه، فلن تدخل تلك الأموال إلى الاقتصاد المحلي أو الوطني وإنما ستنتج نحو البورصات الدولية. وكما نعلم جميعاً، فإن السياسات ذاتها قد طبقت على امتداد الجنوب والشرق بحجة التعديل الهيكلي الذي هو الاسم الآخر للنيوليبرالية. لقد استخدمت ناتشر وريغان للتمثيل على سياسات وطنية. أما على الصعيد الدولي، فقد ركز النيوليبراليون كل جهودهم على ثلاث نقاط أساسية: حرية التجارة في السلع والخدمات وحرية حركة رأس المال وحرية الاستثمار.

على امتداد العشرين سنة الأخيرة، كان صندوق النقد الدولي يعزز قدراته على نحو كبير. بفضل أزمة المديونية وآليات المشروطة، انتقل من دعم ميزان المدفوعات إلى أن يصير أشبه بالدكتاتور الكوفي لما يسمى السياسات الاقتصادية «الرشيدة»، أي السياسات الاقتصادية النيوليبرالية. ثم أنشئت «منظمة التجارة العالمية» أخيراً في كانون الثاني ١٩٩٥ بعد مفاوضات طويلة ومضنية وغالباً ما جرى تمريرها في برلمانات لم يكن يدرى أعضاؤها الكثير عما قرروه. ولحسن الحظ، فإن الجهد الأخير لرسم قواعد نيوليبرالية كونيّة وملزمة، على شكل «اتفاق الاستثمار متعدد الأطراف»، قد فشل، مؤقتاً على الأقل. وكان مقدراً له أن يمنح كل الحقوق لكبرى الشركات ويلقي كل الواجبات على الحكومات ويحرم المواطنين من كل الحقوق. القاسم المشترك بين هذه المؤسسات هو انعدام الشفافية وعدم الخضوع للمساءلة الديمقراطية. هذا هو جوهر النيوليبرالية: تزعم أن الاقتصاد يتعين عليه أن يملّي قوانينه على المجتمع، وليس العكس. فالديموقراطية مبركة، ذلك أن النيوليبرالية معدة للرابحين لا للناخبين الذين يضمنون فتني الخاسرين والرابحين.

* عالمة اجتماع وسياسة ومناضلة أميركية «بدايات» (فصلية ثقافية فكرية) - العدد 30 - 2021



سوزان جورج

t.althaqafu@gmail.com



قصة قصيرة جدا

سجين كل العراق

حنون مجيد

أعادوه الينا فجراً، هزلياً شاحب الوجه، وعلى قميصه نقط حمر.
سوى فراشه على الأرض واستلقى عليه.
كان نحيفاً، يسعل كثيراً وخالفاً مذعوراً، لم يشعر حتى وهو بيننا بأمان.
وجهه دقيق وأطرافه رفيعة، وعلى بعض ثوبه قطرات حمر.

قررت أن أبت فيه روح الصمود، وأساعده على الثبات،
لكنه رماني بنظرة كسيرة وأعلن عن رغبته في النوم.
كان صبياً في الحادية عشرة من عمره، رجلاً في الستين،
ما تزال على قميصه عوالق حمر.
في لحظة أخرى كان أسرعنا على التوارى عنا،
هو الكائن المذعور؛ الصبي في الحادية عشرة،
الشيخ في الستين.
سجين كل العراق.. وعلى مدى كل العصور!

قصص اخرى للكاتب في عدد قادم

ازهار الدم - محور خاص

لأن الدم العراقي بات مهدوراً في الشوارع والأزقة.. ولأن ليل الجريمة بات يتسع، ولأن وجوه الشبيبة ما زالت تعلق الآمال بأهداب الشمس..

من هنا ارتأينا ان نخصص محور «الطريق الثقافي» اليوم لأزهار الدم العراقي..

أيها السواد الذي يغتالني بدراجته كل ليلة..

لا تقلق يا ولد

سالم سالم

المحرر الثقافي

1	نحن الجياح	الضوء لا ترى
2	سنشبع جوعاً يا أمي	سوى الظلام
3	لا تقلق.. يا ولد	صباح الخير يا وطن
4	فشيخ الجامع	لا تقلق لن أبكي كثيراً
5	رئيس البلاد	سأذهب نحوك
6	وبعض الأثرياء	لأجعلك عصفوراً
7	سيأتون الي بنا	7
8	ومعهم كاميرا التلفاز	الم... تشبع جنمك
9	لن نحتاج بهذا الشهر	منانا...
10	البحث في التفاريات	يا موت..أيها الوغد
11	الحياة قاسية جدا..	ام انك جبان
12	الي درجة انك الآن تبتمس	تقتنص الضعفاء
13	وهي تغتاض...	وقل لسيدك
14	نحن.. اغنياء جدا جدا	ان يحمر وجهه
15	يحيت لا تملك	خجلا حينما يكون
16	سوى بسمه	طفل محترق بين يديه
17	أيتها...الحياة أطمئني	8
18	نحن أقبوا جدا جدا	طرق... اللبل
19	لدرجة أننا نرقص	زجاج النافذة
20	فوق جثة هزائنا	ليوقفك ويهمس
21	نشرب الشاي	لك بأغنية
22	مع أخطائنا	أنهض دون مساحيق
23	نعاكس الجميلات	كي تشرق الشمس
24	نلعب كالأطفال	كما هي
25	ونعيد تكرار أخطائنا	إلبس ثوبا بسيطاً
26	في هذا البلد	جدا على أثره نعاس
27	يجب أن تكون	بلبل نام طوال
28	مغفلاً	اللبل بعينيك
29	لتلمس السعادة	وخرج مع الفجر
30	أيها السواد الذي	يغني: قررت
31	يغتالني بدراجته	إن أكون سعيداً
32	كل ليلة	لأغيب الحياة
33	تخاف من	9
34	أغنيته الشمس	يا ولد لا تكذب
35	خرجت لي وحدي	فإن الملائكة
36	انت رغم	سيعاقبونك بالجحيم
37	كل هذا	أي
		هل... الملائكة
		يدخلون الجحيم
		ويكذبون مثلك يا أي
		أنتصتني... يا وغد
		أذهب أركض
		مع الفراشات

قصة قصيرة

إنهم يبتسمون

ناظم مزهر

أحاديث الأعراب وبسبب من ذلك تجدهم يتحولون إما إلى
ثرثارين أو صامتين غير مباليين بما يدور حولهم، و ربما يكون هذا
الرجل مصاباً بنوع من الصمم الذي سببه ضجيج سيارته طيلة
سنين، فحاولت مجارته ورفعت من نبرة صوتي مثله لأقول له:
- يا عم، قلت لك، الموق، هل...؟
قاطعني وقد انبأته حالة من التوتر العجيب، ويبدو أيضاً أنه لم
يسمعي جيداً إذ صاح بأعلى من السابق:
- يا الهي! الموق؟! ما الذي قاله لك الموق يافتى؟!
- يا عم أقصد هل سبق لك أن...؟
- ماذا؟ هل قلت سبق؟ مَنْ يسبق مَنْ في هذا المطر؟! يا الهي
لقد جنّ الفتى!
ضرب مقود سيارته بكلتا يديه!
- حسناً، اهدأ يا عم أزجوك، أقصد هل رأيت...؟
- رأيت؟! هل قلت رأيت؟ مَنْ رأى مَنْ؟ يا رب! بحق النبي هل
أنت مخمور يا فتى أم أنك مصاب بالهذيان؟
كان يصيح بأعلى صوته وهو يهز يده اليمنى مستهزئاً تارة
ومنفعللاً أخرى ثم يضرب مقود السيارة بكلتا يديه. حينذاك
فقط تأكد لي بما لا يقبل الشك، من أنني متورط تماماً حتى
خُفْتُ من أن يفقد السيطرة على سيارته وينحرف بها في أية
لحظة نحو أحد الأعمدة الكهربائية الممتدة على جانبي الطريق.
كان سؤالي جاء لاستكمال ما ينقصه من حريق فاشتعلت أعصابه
مرّة واحدة ولا سبيل لإخمادها. كان الرجل من هذا النوع الذي
يعاني، بلا شك، من عصاب، ما، ومن الصعب على أي مخلوق
مواصلة الحديث معه في تلك اللحظة، فلكي تجعله يفهم ما
تقصد، عليك أن تصرخ مثله كالمجنون، وهكذا ملثُ برأسي
مقرباً وصحت في أذنه اليمنى بأعلى ما استطعت في محاولة
أخيرة:
- يا عم أردت أن اعرف فقط ما إذا كنت قد رأيت احد الموق.
..الموق...

رددت الكلمة الأخيرة طويلاً.

هنا خمدت أنفاس الرجل كأنه غطس في بحر من الصمت أو
ربما مات فجأة، وظلت السيارة تسير مع استقامة الشارع، لكن
عندما راح يسارفتي النظر ويرمقني بنظراته الجانبية رأيت
لمعناها الغريب في طرف عيني من أضواء السيارات المارقة
برغم عممة المكان فتأكد لي أن الرجل حي يرزق. ، كان مرتاباً
إلى ابعد حدود الرؤية، فبادر إلى ذهني أنه قد يوقف السيارة
ويطلب مني المغادرة الفورية بلا نقاش، أو يرتكب طيشاً كلانا
في غنى عنه، لأن نظرتي لم تكن من هذا النوع الذي يبشر بخير
وكذلك صمته المفاجئ، حتى أن لحظات صمته التي طال أمدها،

نص وتعليق

جولة في «نصف قرن»

تعليق: طه الزرباطي

تجربة الشاعر فريدون سامان حتى حين استطاع الدم
الكوردي ان يحقق جانباً من الحلم؛ حلم ان يمارس
لغته، ويعيش فولكلوره دون أن يهجر، او يُحاول تمأهي
هويته بشكل قسري، حتى في هذه الفسحة من الامل،
مازال فريدون الشاعر، يقاتل وحين تسرق ثورته يعود
مرة أخرى لمعركة صناعة امل انسان صمد، وصنع، وتحدي
؛لكن الآخر هو من سرق النشوة منه.
غالباً تميز شعر فريدون سامان بقدرة على تشكيل
الصورة الشعرية المبتكرة، واعتقد ان اللغة الكوردية
استطاعت ان تحافظ على شخصيتها، وتقاوم كل اسباب
الدوبان؛ على الرغم من وجود اللهجات التي تحتاج
الكثير من العمل لتتوحد في لغة فصيحة تكون هي
الأم، وهذا طريق طويل وصعب... لكن تركيبة اللغة
الكوردية تعطي فسحة للشاعر ليكون صورة، او صورا
شعرية مستثمرا خصوبة هذه اللغة التي جمعت
الجبل، والورد، واللون، والخير معا ...

نصف قرن من تأجيل الاحلام بين الزنازين، والمراقبات،
والمطاردات، والغربة المبكرة للدرروب، وفي وقت مبكر
يصبح الهم الوجودي، كالهيم الثقافي الجمعي، شيئا اكثر
قدسية؛ او ضرورة من احلام شبابك، سيما حين تكون
شاعرا .. لم لا تكون كسائر خلق الارض تعلم، تعشق،
تخطط لمستقبلك، تعيش اللحظات ولا شيء يجعلك ان
تظفر مراحل التاريخ لتكون فارسا وتجعل الموت
الشرط الاول لتحقيق حلم صعب، حلم امة تصرُّ على
كينوتها ...
القصيدة الفلسطينية، والقصيدة الكوردية تولد خارج
الاطر الطبيعية لولادة شاعر؛ او قصيدة تمر بمراحل
طبيعية وفقا للتقلبات العمرية، لذلك حتى غزلك
ملطخ بالدم، ممنوع، وصلب وصخري، لأنه معجون
بالاه ...
لذلك معظم ما قرأت للشعراء الكورد الذين حملوا
الحلم، تلمست الطريق الوعر الذي اخطه الشاعر، وفي

في لحظة من لحظات النزق الثوري لدى الشاعر، يجعل
فريدون سامان نصف قرن من عمره محاورا، وهو يعاتب
بغضب ثوري، وينزق شعري، وبنغمة حزن نصف قرن
من العمر، مبكرا كان الشاعر خارج الرتم المعهود، مبكرا
كبر الشاعر ليختار طريقه - الثورة - وهو ولد في الاصل
من أمة صارعت المستحيل لتحافظ على كينوتها، على
لغتها، على فولكلورها، على الحدود الدنيا من وجودها
الثقافي.. ربما اراد ان يوصل القارئ الى فكرة مفادها أن
ولادة بهذا الشكل، من أمة تحارب امم وجودها، وتحاول
مسخها والغاء وجودها، وكلما زادت وحشية العدو ولدت
الرغبة والاصرار على الوجود.

في هذا الدرب الطويل الذي حاول ان يظهر نصف قرن
من مشاهداته هو، فهو يتحدث بشكل ذاتي في النص؛
لكن القارئ اللبيب سيكتشف ان هذه الذاتية ذاتية في
الذات الكلي، او في الوجود، او لتكون جنديا في وقت
مبكر في معركة الخلاص مهما كان طويلا.



نصف قرن

فريدون سامان

ناكدتُ المُحَالُ نصف قرن،
أمضيت نصف قرن من عمر البؤس،
وامتقع حلم طفولتي من المهدي...
كان شبابي دماً مسفوحاً
لنعجة منحورة
على عتبة مذبح العادات والخرافة...
هجرت نصف قرن في الحسرة والزنازين
وملاحم التشرد...
نصف قرن
وأنا في حال جذب كال دراويش
وسط حلقات ذكر العاشقين
واجترت حقول سياسة الدجالين المملوغه
والآن
تنكبثُ جثث أحلامي
أمضي صوب إحدى المناهات
و قبيلة المرائين يرجمونني...

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

في "بيتنا الثقافي"

أدور المولى ومعزوفاته على التشيلو

بغداد - داود أمين



أقامت اللجنة الثقافية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية للحزب الشيوعي العراقي، أول أمس السبت، حفلاً موسيقياً ضيفت فيه عازف التشيلو، عضو الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية، ادور المولى.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس وسط بغداد، نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق مفيد الجزائري، إلى جانب جمهور من الفنانين والمثقفين ومحبي الموسيقى.

الفنان جمال السماوي الذي أدار الحفل، استلهه بتقديم سيرة الفنان الضيف المولود عام 1958 في مدينة الحلة، والذي تخرج عام 1979 في معهد الفنون الجميلة، وكان من الطلبة الأوائل. كما أنه درس على أيدي أساتذة سوفيت كانوا يعزفون في الفرقة السيمفونية الوطنية، بالإضافة إلى استاذة مهدي التكريتي.

وأشار السماوي إلى أن المولى سافر مطمح الثمانينيات إلى دولة الإمارات وبقي فيها 16 عاماً، وأسس في دبي فرقة موسيقية وعمل سنوات عازفاً ضمن فرقة الفنان كاظم الساهر.

بعد ذلك تحدث الرفيق مفيد الجزائري فرحب بالوجه الفنية والثقافية الحاضرة، وحيماً مبادرة محلية المثقفين ولجنتها

الثقافية ومنتدى بيتنا الثقافي إلى إقامة الحفل بعد شهور الاغلاق التي فرضتها ظروف جائحة كورونا، قائلاً "إننا لنستطيع العيش بدون ثقافة أو فنون. فالحياة من دونها تغدو يابسة".

الفنان المولى ارتجل معزوفات تنقل فيها بين عدد من الأنجاس الموسيقية. ثم عرف بأسلوب سيمفوني بعض الأغنيات المعروفة للمطرب ناظم الغزالي، ليترجم بعدها

بنغمات آتت بعض الأغنيات الشهيرة، التي تجسد تراث مختلف المحافظات العراقية. وتحدث المولى عن تجربته الموسيقية، مشيراً إلى أنه طوع آلة التشيلو الغربية للعزف الشرقي، وساهم مع الموسيقار نصير شمة في تأسيس فرقة موسيقية أهلية لدعم اللاجئين. وفي الختام، قدمت اللجنة الثقافية باقة ورد إلى الفنان ادور المولى.

"شمس الامومة" تحتفل بيوم الطفل العالمي



بغداد - صبيحة شبر

أقامت "مكتبة شمس الامومة" في بغداد، احتفالية في مناسبة اليوم العالمي للطفل، الأول من حزيران، بحضور جمع كبير من الأطفال وأمهاتهم.

تحدثت في الاحتفالية التي أدارتها الصحفية كريمة الربيعي، الأدبية والرائدة النسوية سافرة جميل حافظ عن مناسبة يوم الطفل العالمي، وأهميتها بالنسبة للأطفال، وكيف يمكن الانطلاق منها للعناية بالطفل وإسعاده.

فيما بينت الروائية صبيحة شبر أهمية التربية والتعليم في حياة الأم، وأشارت إلى أن الأمة الناجحة تولى اهتماماً كبيراً للتعليم منذ المراحل الأولى من حياة الطفل، لما لذلك من تأثير في المراحل اللاحقة. وأضافت أن الوطن لا يتطور ويحقق السعادة لأبنائه من دون العلم، الذي يساهم في نهضة البلاد وتقدمها في كل ميادين الحياة.

وألقت مديرة "مدرسة العلوية" في بغداد، كلمة فُتت فيها دور السيدة سافرة جميل حافظ في المساهمة في بناء مدرستها ومساعدة معلمها وتلاميذها.

بعد ذلك انطلقت الفقرات الفنية والترفيهية، وبضمنها افتتاح مسرح حر شارك فيه الأطفال الحاضرون، وأشرف عليه الفنان أحمد الماجد، الذي حرص على تشجيع الصغار وتحفيزهم. واختتمت الاحتفالية بألعاب ترفيهية على أنغام الموسيقى.

غدا الثلاثاء في النجف انطلاق مهرجان المسرح الشبابي الخامس

النجف - علي العبودي

تحت شعار "من أجل مسرح شبابي ملتزم"، تنطلق يوم غد الثلاثاء في مدينة النجف، فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان المسرح الشبابي، بمشاركة فرق مسرحية من مختلف المحافظات. وقال الفنان فارس الشمري، رئيس "رابطة عيون الفن" الثقافية، وأحد منظمي المهرجان، أن المهرجان يقام برعاية نقابة الفنانين العراقيين، وأن دورته هذه ستحمل اسم الفنان غانم حميد. وأضاف قائلاً في تصريح لـ "طريق الشعب"، أن المهرجان يسعى إلى إظهار الطاقات المسرحية الشبابية، مبيناً أن جميع الفعاليات ستقام على قاعة كلية التربية في جامعة الكوفة.

حدائق أبو نؤاس احتضنت "مهرجان الطائفة الورقية"



بغداد - وكالات

احتضنت حدائق أبو نؤاس وسط بغداد عصر أول أمس السبت، مهرجاناً بعنوان "الطائفة الورقية"، نظمه عدد من هواة اطلاق الطائرات الورقية.

شهد المهرجان حضوراً جماهيرياً واسعاً، وازدانت سماؤه بالكثير من الطائرات الورقية الملحقة، بعضها يحمل علم العراق، وآخر يهيج بألوانه الزاهية.

ليس مجرد كلام

الاقتراء بسيرة عظيمة، ليست شعارات فقط!

عبدالسادة البصري

عندما كنت صغيراً، كنت أذهب مع أبي إلى المجالس التي تقام في قريتنا، في أقصى جنوب القلب، وأصغي بانتباه لما يتحدثون به عن سيرة الإمام علي (ع) وفضائله وصفاته وطريقة حكمه، حتى انعجنت بحبته بشكل لا يصدق. بعد ذلك قرأت ما كتبه المحبون والمبغضون الذين لم يجدوا ثغرة واحدة في سيرته، حيث العدالة والإنسانية والنزاهة والإيثار والسعي إلى ما ينفع الناس، فترسخت عندي قناعة تامة ومازالت بأن هذه الشخصية فريدة من نوعها عبر التاريخ، رغم وقوف الفاسدين والمستبدين والساعين بالفتن بين الناس ضده ومحاربتهم له وصولاً إلى قتله ظمناً!

استذكرت تلك الأيام وأنا أقرأ وأسمع وأعيش في الخراب الذي سببه الفساد وعبث العابثين في مقدرات البلاد والعباد! أنه أعدل حاكم عرفته البشرية، على وفق ما جاء في أحد تقارير الأمم المتحدة عام 2002، حيث تأكد للجميع انه ورغم قصر مدة حكمه، حكم بما يُرضي ضميره والإنسانية جمعاء!

قال ذات يوم: "لو كان المال مالي لساويت بين الناس في توزيعه، فكيف والمال مال الله". وهذا دليل على إيمانه الشديد بمبدأ المساواة في توزيع الثروة، والتي تُعتبر أولى بذور الاشتراكية في العمل قبل ظهورها كفلسفة. وفي مكان آخر يقول: "إذا شاهدت قصراً فتأكد أن خلفه ألف ألف كوخ" وهذا دليل آخر على كشفه للفاسدين ولصوص المال الساعين إلى خراب النفوس والضمائر!

مآثره كثيرة لا تحصى، من خلال سيرته التي ذكرها المؤرخون من الموالين وغيرهم وحتى المستشرقين، الذين أعجبوا بشخصيته أيما إعجاب.. فإطفاؤه الشمعة بعد انتهاء عمله في خدمة الناس وبقاؤه في الظلمة، ووصيته إلى ابنه الحسن بعد أن ضربه بن ملجم قائلاً "اطعمم أسيرك مما تأكل واسقه مما تشرب. فإذا مئت فضربة بضربة وإذا عشت فأنأ أحكم فيه وربما أعفوه عنه!"

كذلك وصيته إلى عامله في مصر مالك الاشر التي يقول فيها: "اعلم إن الناس صنفان، فأما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق" والتي تُعتبر قمة التعامل الإنساني مع البشر، ولا تفرق بين هذا وذاك على أساس الدين واللون والقومية! وانطلاقاً من سيرة الإمام علي ومآثره علينا أن نحكم بالعدل والمساواة والنزاهة بين الناس، وأن نجعل من ضمان حقوقهم وتلبية احتياجاتهم أولى مهامنا، فلا يكون هناك فقير يتضور جوعاً وبرداً وحراً، ولا يتيم محروم منذدذ ثوب يُفرحه في يوم عيد!

وان خير الناس من نفع الناس وخدمهم وسهر على اسعادهم، ومن سما بالوطن بناءً وعمراً وأماناً في كل حين!

"فوضى منتظمة" في غابات الموصل

الموصل - صباح سليم علي

احتضن "كازينو الطاحونة" في غابات الموصل، الاسبوع الماضي، النسخة الرابعة من "مهرجان فوضى منتظمة" الدولي للفنون التشكيلية، بمشاركة 120 فنانة وفناناً من مختلف المحافظات.

تضمن المهرجان، الذي يقمه ملتقى رواد الفن العراقي في تركيا، معارض للرسم والنحت والخزف والخط العربي والتصوير الفوتوغرافي والأعمال اليدوية والاكسسوارات. واكتظت معارض المهرجان بجمهور واسع من المثقفين والفنانين والإعلاميين والكثير من المواطنين المهتمين بالفنون التشكيلية.

5 حزيران يوم البيئة العالمي

مؤشرات التغير المناخي في العراق



ارتفاع درجات الحرارة

قلة تساقط الامطار

ازدياد شدة ووتيرة
هبوب العواصف الغباريةتقلص
المساحات الخضراء

تهديد حقيقي لإامن الغذائي

تقلص الإنتاج الزراعي

تدهور الغطاء النباتي

فقدان التنوع البيولوجي

تهديد الاستثمارات الاقتصادية الحيوية

تداعيات اجتماعية واقتصادية وصحية

@iraqicp

المصدر وزارة الصحة والبيئة العراقية